🕍 مساء الخير. إنّه لشرف لي أن أكون هنا الليلة وأن أقف في هذا المكان.

أنا في طريقي الى هنا، صباح هذا اليوم... كنث قد ذهبث للصلاة، بانتظارالرب. وأنا قادمٌ في الطريق، كنث أستمع الى- واعظٍ يبث رسائله عبر أثير الرّاديو، يدعى الأخ سميث، هذا الأخ ذات البشرة الملوّنة (هل استمعتم إليه هذا الصباح؟ هل استمع اليه أحدٌ منكم؟) انّه من ولاية أوهايو، على ما أعتقد. لقد حدّثني عنه أحد الأشخاص، وقال لى: "عليك أن تستمع الى عظاته، إنَّه يذيعها عبر الرّاديو."

ت لقد تمكّنتُ من العثور عليه هذا الصباح. وكان يقول بكلّ وضوح كم أنّ الخطيئة قد كثرّت في العالم اليوم، وكان... ثمّ غيّرتُ المحطّة، وانتقلتُ الى موجةٍ إذاعيّة أخرى، حيث استمعتُ الى واعظٍ آخر. عندما وصلت إلى هنا، كنتُ على وشك الدّخول، لكنّني كنتُ أخشى أن أكون قد تأخّرت على موعد اللّقاء. لذا، فإنّه لشرفٌ عظيم لنا أن نكون هنا معكم هذا المساء، وأن نخدم الرّب.

³ وكنث أتحدّث عن الأخ نيفيل وعن الرّسالة الى تلك السيدة، أختنا، الّتي تركتنا منذ وقت قصير. جميعنا نعرف من هي. انّها "الأخت ويفر." كنث أفكر برجلٍ هنا، سوف يتعمّد هذا المساء؛ هي، أعني، تلك المرأة... الّتي كنث قد عمدّتها في جرن المعموديّة هذا، عندما كنث...لقد أحضرناها الى هنا على كرسيً متحرّك. كانت تحتضر بسبب مرض السّرطان، وتلك اللّيلة، كان من المفتّرَض أن تكون ليلتها الأخيرة في هذه الحياة؛ فالأطبّاء قد حكموا بأنّه لا أمل لها بالشّفاء، وبأنّها سوف تموت في صباح اليوم التالي. فذهبث الى منزلها، لكي أتكلّم معها عن الشّفاء الالهي، وكانت تردّد: "لسث مستحقةً أن تدخل تحت سقفي." وتابعث: "لسث مستحقةً أن يأتي خادم الرب الى بيتي." وأردفَتْ قائلة: "أنا خاطئة." ثم أضافت: "يا سيّدي، لا أريد أن أموت هكذا."السّيدة غريس ويبير، هي الّتي اصطحبتني الى هناك. وكنث أريد أن أموت هكذا."السّيدة غريس ويبير، هي الّتي اصطحبتني الى هناك. وكنث المقدّس، وقد نالت الخلاص. ثمّ حاولث جاهدةً أن تمدّ يدها لتصافح الجميع... وفجأةً، حصل معها أمرٌ ما.

بینما کانوا یتصافحون، شاهدتُ رؤیا، حیث رأیتها تتوجّه صوب قنَ للدجاج، ثمّ تعود. قلتُ: "حسناً، كلّ شيءٍ سیكون علی ما یرام"؛ هذه الحادثة، حصلت قبل ثمانیة عشر عامًا، ومنذ ذلك الحین، كَسَبت تلك السّیّدة جولةً ضدّ هذا السّرطان، وكانت تتقدّم علیه بأشواطٍ كبیرة. والآن، حتی لو أنّها قد توفّیت... فهی لم تمث من السرطان علی الإطلاق، لكنّها أصیبت بنوبةِ قلبیة، هذا كان سبب رحیلها من هذه الدّنیا. ولقد اخضعوها للمعالجة بواسطة الأوكسجین؛ وماتت من جزاء سكتة قلبیة.

ومن ثَمَّ رحثُ أفكر، أنّه في نهاية الإجتماع، الّذي حضرته تلك السّيدة، وبينما
 كان الناس يخرجون، وهم يرنّمون: ثم جاء يسوع، حصل أمرٌ مُذهِلٌ ملائم لما كنّا

نقوله، إذْ تمّت كلمات الترنيمة حرفيّاً: لقد جاء يسوع ومنحها حياةً على مدى ثماني عشرة سنة. وقلتُ في نفسي: آه، "كم أنّ هذا ملائمٌ لما جرى." ربما لم تكن هذه المرأة على علم بأنّها سوف تحظى بهذه النّعمة. ولكن، حسنا، ربما كانت تعلم. ولكن، كم كان من المناسب جدًا أن يكون لك هذا الدّور في حقل الرّب، ثم جاء يسوع.

والآن، كما آمل... أنا عادةً، قبل أن أبدأ سلسلة إجتماعاتي الكبيرة، أشعر بتوتّر شديد. وهذا الصباح كنث متوترًا للغاية، فذهبث لأصلّي. أنا-أنا هنا في المنزل. لقد أوصلث العائلة إلى أريزونا، وأنا... لكي يتمكّن الأولاد من العودة إلى المدرسة. وأنا هنا، من أجل الإسترخاء قليلاً، والذهاب الى الصّيد مع الأخ وود ومجموعة من الإخوة هنا؛ نريد أن نذهب للصيد هذا الأسبوع. نحن ذاهبون إلى كنتاكي. وأنا كنث... لقد وصلتُ في اليوم الذي تُؤفّيث فيه السيدة ويفر، ومن الجيّد أنني كنث هنا، لكي أساعد الأخ نيفيل في هذه الجنازة.

^ انّي أحاول ألّا أتحدّث... أحاول ألّا أتحدَث كثيرًا عن هذا الأمر، في حضور الأشخاص الذين يشتكون ويتذمّرون. لأنني أعتقد أنّ أحد أفظع الأشياء، هو رؤية رجل أو إمرأة يتململون ويتذمّرون باستمرار. لطالما كنث أفكّر وأقول: "يا إلهي، لا تسمح بأن أكون هكذا، على هذه الصّورة." لأنّ هذا السّلوك، يُضعف الإيمان، تعلمون ذلك. لإنّه اذا كنتَ... إذا كنتم...أنا أعلم أنه مع تقدّمنا في العمر، كلّ واحد منا، سوف يتعرّض لكثيرٍ من الأمور، فتصيبنا أشياء أخرى. وأنا أعلم أنّ هذه الأمور الصغيرة، سوف تزداد وتتراكم- مع تقدّمنا في السن، فهذا أمر لا مفرّ منه. لكنني أعتقد أنّ أحد أكثر الأمور قباحةً، هوأن يتوّج الشيطان حياة أحد الأشخاص، فبجعله في أواخر أيامه: رجل عجوز غاضب، أو إمرأة عجوز غاضبة. أنا أرجو- ألّا أصل الى أواخر أيامه: رجل عجوز غاضب، أو إمرأة عجوز غاضبة. أنا أرجو- ألّا أصل الى الوصول إلى ما... إنّ جُلّ ما أريده هو أن تتوّج حياتي من مجد الله؛ أناته، وصلاحه، ولسلامه، ولطفه، وأن تفيض وتمتلئ من الروح القدس.

وأنا... انّ احدى الأشياء الرئيسية التي كانت تؤلمني دائمًا طوال حياتي، هي التوتّر والعصبية. فأنا، عندما أكون مُرهقاً، أشعر بالإحباط حقّاً. أشعر...يصبح لديك هذا الإحساسس بأنّ لا أحد يهتم لأمرك، تفهمون، ونحن عادةً، وأنا أعتقد، أئنا جميعنا لدينا هذا الشعور أيضًا. ويصادف أحياناً، أن أتلقّى جرعةً زائدة من التّعب، كما تعلمون، ممّا يجعل الأمر سيئًا للغاية، فأواجه مشكلة الضّغط... وهي تؤدّي بي الى التوتر، وما ينتج عنه. وبالتالي، كنث أصل إلى درجة من التوتر، في كثير من الأحيان، وخاصةً مع كلّ هذه الرؤى، الّتي تؤثّرعليّ. أنا أنظر إلى شخصٍ ما، فأقول في نفسي: "هذه رؤية. كلا، كلا، ألا، أبداً، على الاطلاق. نعم! أليس كذلك؟" أترون؟ وأنتم لا تُدركون الثمن الذي يتعيّن عليكم دفعه مقابل ذلك. وهكذا، هكذا نطرح على أنفسنا الأسئلة. ثم نبدأ بالتفكير، "حسنًا، أنت..." ثم تنسحب الى الزّاوية وتقول: "حسنًا، ماذا الآن، ماذا - ماذا أنجزت؟ ها أنا ذا، عمري خمسون سنة، ولم أفعل شيئًا من أجل الرب؛ وأنا-لقد تقدّمتُ في العمر. وماذا...؟ آه، كلا، كلا!" وهكذا نصاب ب... ما اعتدنا على تسميته "بالسوداويّة." البعض منكم أيها الإخوة، الّذين في مثل عمري، اعتدنا على تسميته "بالسوداويّة." البعض منكم أيها الإخوة، الّذين في مثل عمري،

تتذكرون هذه العبارة: "نحن مُصابون بالكآبة." انّما، فيما بعد، عرفتُ ماذا كان يُقصَد بهذه العبارة. اذن، سوف تشعرون هكذا، مع أنّه ليس هناك أيّ شيء حقيقي؛ إنّها نفسيَتك، مزاجك الشّخصي، وأنتَ مُدرِكُ لهذا. كما ترى، أنت تعرف ذلك، بأنّ هذا الشعور يأتى منك أنتَ.

١٠ لذلك كنت أحاول أن أهدَئ نفسي قليلًا الآن، إستعداداً للهجوم الكبير الّذي كما آمل، سوف يحصل قريبًا. وبعد ذلك... عليّ الذّهاب إلى نيويورك على الفور، من أجل عقد اجتماع هناك، بل هو نوع من الحملات لنشر الرّسالة. ومن ثَمَّ، علينا التوّجه إلى شريفبورت، ثم العودة إلى فينيكس. وبعد ذلك الإلتفاف حول الغرب... الحدود الجنوبية للولايات المتحدة. وبعذ ذلك، سوف يقوم الاخوة بالترتيبات اللازمة للسفر إلى الخارج، لكي نشرع في الخدمة في أقرب وقت ممكن بعد بداية العام، ربما في آذار، أو نيسان؛ حيث تبدأ رحلتنا الى ستوكهولم أو أوسلو، ثمّ نقوم بجولة حول العالم، في حملتنا المقبلة.

السوالآن أنا في المنزل، لآخذ قِسطاً من الرّاحة، وأستجمع نفسي وأسترجع عافيتي. وبمشيئة الرب، سوف أغادر كنتاكي لكي أعود الى هنا يوم الأحد القادم. و-وإذا سار كلّ شيء على ما يرام، وكان ذلك يرضي الرب، واذا كان الأخ نيفيل غير ممانع، فسأحاول أن أشارك في خدمة يوم الأحد القادم، إذا-إذا شاء الرب. وإذا شاء الرب، وتوافقت إرادته مع رغبة الأخ نيفيل، سوف أكون هنا. نعم يا سيدي، إنه ... إذا أراد الله ذلك، وتطابقت مشيئته مع رغبة الأخ نيفيل. انّي أتمنى أن يحصل ذلك. أنا أعلم أننى في القريب العاجل، سوف أبتعد عنكم لفترة من الوقت.

الناس الله المجرد رسائل صغيرة، أنتقيها عندما يخالجني شعور ما، شيء ما يحرّك قلبي، أنا-أنا-أرغب بالتعبير لكم عن ذلك، ترون، ويمكن أن يكون لنا شركة حول هذا. لديّ عدد لا بأس به من الرّسائل، خمسة أو ستة وصلتني في الأيام القليلة الماضية. لقد ذهبث لاصطياد السناجب، في النّواحي القريبة من هنا، لمدة يومين أو ثلاثة أيام. انّني أذهب عادةً، الى الغابة وآخذ معي قلم رصاص وورقة. ترون؟ عندما يبزغ النّهار ويضيء بنوره، أتّكئ على شجرة في مكانٍ ما في الغابة. وإذا عجزتُ عن النّوم، أبدأ بالصلاة، ثم يمنحني الرّب شيئًا ما، وأبدأ بتدوين ملاحظات صغيرة عنه. أنتم تعرفون ما أعنيه: عندما ننعزل للتفكير واستجماع أنفسنا، فإننا... ثم أعود إلى المنزل، وأدوّن كل ذلك في دفتر. وهكذا، عندما يتّصل بي شخص ما، أذهب بسرعة وأحضر دفتر الملاحظات، وألقي نظرة عليه لأرى ما الّذي يمكنني أن أبدأ به، ترون. هذا ما حدث للتوّ.

ال والآن، أود، إذا شاء الرب، أن أتكلم فقط... أحاول أن أقوم ب... أحاول أن أختصر الرسائل الفضفاضة والطويلة، التي تستغرق ساعات. ولقد ساعدني الرب لكي تكون الرسالة التي كرزتُ بها الليلة الماضية في شيكاغو، قصيرة جدًا، لقد استغرقت حوالي الثلاثين دقيقة. وجاء أحدهم وقال: "لم أكن أظن أنّه بوسعك أن تكون مُختصراً هكذا الى هذا الحدّ، ولكنّك نجحت!" إذًا، ثلاثون دقيقة، بدلاً من أن تكون مُختصراً هكذا الى هذا الحدّ، ولكنّك نجحت!" إذًا، ثلاثون دقيقة، بدلاً من

ساعتين ونصف، أو ثلاث ساعات تقريباً، تعلمون. لذا ربما يمكنني الإسراع الليلة، وأتمرّن على أن أختصر، وبالتالي، سوف أفكّ أشرَكم، ولن أحتجزكم هنا طويلاً.

أنا فليبارككم الله. فأنا، أينما ذهبتُ، لا أجد أبداً مثل هذه الخيمة هنا. هذا هو منزلي، بيتي الجميل. كلّ تعاطفي مع عائلة ويفر. وهذا الأخ الملوّن، الغالي الذي وافته المنيّة، كنتُ قد صليت معه قبل رحيله، لقد كان رجلاً طيّباً. انه الآن في بيته مع الله. لا بدّ من الرّحيل يوماً ما، بطريقة أو بأخرى، كلنا نعرف ذلك. لذا... فليرحم الرّب نفوسهم ويحفظها بسلام، ونحن نتوقّع، أنّه في يوم من الأيام، سوف نتلاقى سويّةٍ في الوطن هناك، حيث لا مرض، ولا حزن، ولا موت. والى ذلك الحين، دعونا نعمل كلّ ما في وسعنا من أجل الإنجيل.

الحديث عن التوتر، كنث أصلي هذا الصباح، من أجل هذا الموضوع. ماذا كنتم ستفعلون لو لم تعانوا من التوتر؟ فكّروا في الأمر. التوتر، هو جزء من الحياة. لقد تشجّعث قليلاً، عندما راودتني هذه الفكرة. في حال لم يكن لديكم شيئاً من التوتر، فسوف تصبحون مثل الدّمى المتحرّكة المصنوعة من القماش وبالتالي، تصيرون معدومي المشاعر، لا شيء يمكنه أن يحرّككم، أو يجعلكم تتفاعلون تجاه أيّة قضيّة، أو مع أيّة حالةٍ. لنأخذ مثلاً، زوجاً وزوجة، فإذا أرادت المرأة القيام بعملٍ ما، ثمّ، يحاولان العمل معا (خاصّة اذا كانا مسيحييّن)، والطّرف الآخر يريد أن...وبعد ذلك، أريد أن أتكلّم معكم أنتم بصفتكم أزواج مسيحيّين، عندما تجتمعان لكي... تكتشفان ما الذي فعلته...لاحظوا، انّ التوتر يقرّبكما من بعضكما البعض حقًا. يأتي أحدهم ويقول لك: "حسنًا، فكّر في زوجتك الشابّة التي تعرّضت للكثير من التوتر، عندما لم تتصرّف أنت معها بلطافة، أو أنتِ يا سيدتي، ألم تفكّري بزوجكِ الّذي تحمّل الأعباء، وبمقدار التّوتر الّذي عانى منه، عندما لم تُظهِري نحوه اللّطافة." بعدئذٍ، عندما الم تتعرّب المسامحة ومغفرة كل شيء على الغضب، فانّكِ ستلاحظين، أية مشاعر سوف تشعرين بها تجاهه، آه! يا الهي، أنتِ حقاً..." أترون، ينبغي أن تشعروا بالتّوتر. هذا كلّ ما يُقال، بالمختصر المفيد.

¹⁷ فكّروا قليلاً في المشاعر: ماذا لو لم تشعروا بأيّ شيء، لا ألم، لا شيء؟ ماذا لو لم يكن هناك ألم على الإطلاق؟ ماذا لو أنّه ليس لديكم أيّة مشاعر. ترون؟ وفي حال لا يمكنكم الشّعور بشيء، فسوف تفقدون إحدى حواسّكم. ترون؟ لذا، ففي النّهاية، كل شيء يسير نحو الأفضل. اذن، "أعطِنا يا رب، النعمة لمواجهة ذلك"، هذا هو المطلوب. إذا مكثنا ثابتين ومدعومين بهذه النعمة، وقلنا: "نحن نعلم أنّه عندما تنتهي هذه الحياة، هناك حياة جميلة تنتظرنا في الضّفة الأخرى، حيث ننوي الذهاب"، فانّنا سنحصل على ما نتمنّاه. من ثمّ، نتذكر بأنّ كل هذه الأشياء، هي توتّرات.

المن ولكن، حين تصبح مسيحياً، فانك، في كل لحظة، سوف تتساءل قائلاً: "هل أرضي الله؟ لو أستطيع أن أسمعه يتحدّث اليّ وحسب!" فهذا يضعك تحت وطأة التّوتّر العالي، ويجعلك على أهبة الاستعداد ودائم الجهوزيّة. هذا ما يجعلك ما أنتَ عليه الآن. وبالتالي، يُعتَبَر التّوتُر والضّغط، نعمة وبركة، ويتوقّف الأمر على نظرتك اليه. ترون؟ فإذا نظرتَ من الجانب الآخر، هناك-هناك...بغض النّظر عن مدى رِقّة الشّريحة الّتي تقطّعها، فسيظل لها جانبان، تفهمون. لذلك، عليك أن ترى كلا الجانبين.

القول لنفسي: "أوه! يا للرّوعة! إنه... ما هذا التوتر؟ لو أنّني وُلِدتُ بدون هذا التوتر." حسنًا، لو لم يكن لديّ هذا التوتر، لَما كنتُ ما أنا عليه الآن. لربّما، ما كنتُ لأكون مسيحياً. فهذا التوتر هو الذي جذبني الى يسوع المسيح. ترون؟ لذا، فهذا التوتّر، كان مصدر بركة بالنسبة الىّ.

۲۰ وهكذا، كما قال بولس، عندما كان يعاني من الشّدة والتّوتر، أو شيء هذا القبيل،
 وعلى الرغم من أنه تضرّع الى الرب ثلاث مرات، أن تفارقه هذه الشَّدة، لكنّ الرّب،
 قال له: "يا شاول، يا بولس، تكفيك نعمتي."

٢١ فقال: "انّني أفتخربالحّري بضعفاتي، وضيقاتي، بعجزي. لأنّي حينما أنا ضعيف، فحينئذٍ، أنا قوي." ترون؟ ما دام هذا الأمر هو بحسب ارادة ومشيئة اللّه. فلا بأس به.

۲۲ حسناً، لقد تضرّعت اليه ذات مرّة، عندما كنت متضايقاً بشدّة، لدرجة غزا الخوف قلبي. فأجابني، وكان هذا، منذ حوالي ثماني أو عشر سنوات قائلاً: "لن يخيفك هذا الأمر مرة أخرى." وبالفعل، لم يعذ هذا يخيفني بعد ذلك. كلا يا سيدي؛ أنا لا أقلق بشأن ذلك. لا زلت أشعر به، وأنا أعلم أنه موجود، بل أمضي قُدُماً، لأنه لم يعد يخيفني - أنا ممتن جدًا لذلك.

حسنًا، كان بإمكانه أن يقول: "لن تعود هذه الشِّدّة موجودة،" كما أنّه لن يدخل الخوف الى قلبك أبداً."

^{۲۲} اذاً، انّ **إرادته،** هي الّتي شاءت أن يحدث هذا، لذا، فانّني أقبله بطيبة خاطر، وأقول: "شكراً لك يا ربي، وأنا سوف أسلك هكذا."

^{۲٤} والآن، دعونا نحني رؤوسنا للحظة للصلاة. هل هناك طلب خاص للصلاة ؟ (انّني أرى أنّ بعض المناديل موضوعة هنا). إرفع **يدك**. يا رب، بارك كل واحد من أبنائك.

^{۲۰} أبانا السّماوي، إننا نقترب الآن من عرش النعمة العظيم والمَهيب، لأننا أمِرنا أن نأتي اليه. لقد جئنا بناءً على دعوة من يسوع المسيح. نحن نأتي بكل همومنا وثلقيها عليه لأنه هو يعتني بنا. يا لها من راحة عظيمة أن نعرف أنه يهتم بنا. إله السماء العظيم، الخالق، هو الذي يعتني بنا، نحن خليقته. وهذا يُسعدنا كثيراً يا رب. يا لها من تعزية رائعة، في هذا الوقت الذي نعيش فيه، حيث يبدو أنه لا شيء قادر على تعزيتنا، سوى كلمتك. عزاؤنا الوحيد هو: وعدك. وفي وعدك، قلتَ لنا أن نعلن طلباتنا، و: "إنْ سَأَلتُمْ شَيْئًا بِاسْمِى فَإِنِّى أَفْعَلُهُ." وكل تلك الوعود العظيمة: "إسألوا

تُعطوا. قولوا لهذا الجبل: إنتقل من هنا الى هناك، وإنْ كنتم لا تشكّون، فينتقِل." كل هذه الوعود، يمكننا أن نأخذ منها كلّ ما نطلبه.

لقد ارتفعت الأيادي، وهؤلاء الناس بحاجة إلى شيء أنت تعرفه، يا ربّ. أنت تعرف حاجاتهم؛ إمنحهم اياها، أيّها الآب. انّني أضع صلاتي أمامك مع صلواتهم، ويداي مرفوعة مع أيديهم. وها هنا، بعض المناديل، الموضوعة على هذا المنبر، أنظر اليها يا رب. آه، كم هوعظيم إيمان هؤلاء النّاس، لديهم إيماناً قوياً، يا رب... لقد باركتني بهذه النّعمة، لكي أتمكّن من الصلاة من أجل المرضى. أينما أكون، في أيّ مكان، أينما أذهب، هناك شيء ما، متعلق بالصلاة من أجل المرضى. إمنح يا ربّ عونك الآن. انّني أرجوك بصدق يا ربّ، أن تلبي الطلبات المتمثّلة بالمناديل التي تمّ وضعها هنا، وأن تبارك هؤلاء الأشخاص الذين طلبوا هذه الأمنيات، والإحتياجات. كنْ رحوماً تجاههم.

^{۱۷} لقد سمعنا يا رب، أنّه يوجد هنا سيّدة من طَرَف الأخت هيكس، لقد قامت برحلة طويلة، فانّها قطعت كلّ هذه المسافة بالطّائرة من مكان إقامتها وصولاً الينا، لكي تتبارك بالصّلاة، انّها مصابة بالسّرطان؛ وهي تسأل اذا كان بإمكانها إحضارها الى هنا. فأرجوك يا الهي، أن تحافظ على حياة هذه الإمرأة؛ إستجب يا ربّ. إبن أخي الشّاب، مايكي، مُستلقي هناك، فهو مريض، انّه يتقيّأ، ويعاني من الحمّى المرتفعة؛ أنا قادم من هناك. أنا- أنا أؤمن يا رب، بأنّنا قد صلّينا هنا صلاة الإيمان، وبأنّك قد وضعت حداً لهذه الحمّى، وأنا-اتني ممتن لل لقد شعرت بالحمّى تفارق هذا الولد، قبل خروجى من الغرفة.

^{۲۸} يا رب... انّي أشكرك على كل هذه الأمور، والآن، يتعيّن عليّ أن أتحدّث **بكلمتك**. أعطنا **كلمتك** يا رب. "**كلمتك** هي الحقيقة." بارك نفوسنا وامنحنا النعمة التي نحتاجها، دعونا نستمدّها من وعود الله هذه الليلة، من **الكلمة**، لكي تدعمنا خلال بقية هذا الأسبوع؛ إستجِبنا يا رب. بارك راعينا، هذه النفس الشجاعة، وزوجته، وأولاده، والشمامسة، والأمّناء، وكل من يدخل أو يخرج من هذا المبنى؛ إمنحها يا أبتى. ائنا نسألك هذه البركات بإسم يسوع المسيح. آمين.

^{۲۹} والآن أريد أن أقرأ من مكانين من كتابات الرب. أودّ أن أقرأ أولاً من سفر المزامير، المزمور ٨٦. وبعد ذلك سوف أقرأ من متى، الإصحاح ٢٦، من الآية الأولى الى الآية الثالثة. وسوف أقرأ جزءًا من هذا المزمور، ليس المزمور بكامله، ولكن، حتى الآية ١١ تقريبًا، والتى تشكّل أكثر من النصف بقليل.

٢٠ وأريد أن أعلن ذلك، إذا قمتُ بعَنونَة موضوعي قبل أكرز به: توحيد الزّمن وعلامته. "علامة الزمن الموَحّد" سيبدو الأمرمعقَّدًا بعض الشيء. توحيد؛ ترون؟ الزّمن؛ توحيد الزّمن مذا ما نحن عليه الآن. وعلامة هذا الزّمن المُوَحَّد.

^{٣١} في المزمور، هناك صلاة لداود، المزمور ٨٦.

أُمِلْ يَا رَبُّ أُذُنَكَ. اسْتَجِبْ لِي، لأنَّي مَسْكِينٌ وَبَائِسٌ أُنَّا.

احْفَظْ نَفْسِي لأنِّي تَقِيُّ. يَا إلهِي، خَلِّض أَنْتَ عَبْدَكَ الْمُتَّكِلَ عَلَيْكَ.

ارْحَمْنِي يَا رَبُّ، لأَنَّنِي إِلَيْكَ أَصْرُخُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.

فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ، لأَنَّنِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي.

لأنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَغَفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ.

اِصْغَ يَا رَبُّ إِلَى صَلاَتِى، وَأُنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِى.

فِى يَوْمِ ضِيقِىٰ أَدْعُوكَ، لأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِى.

آه، هذا رائع، أليس كذلك؟ "لأنَّك تستجيب لى."

لاَ مِثْلَ لَكَ بَيْنَ الآلِهَةِ يَا رَبُّ، وَلاَ مِثْلَ أَعْمَالِكَ.

كُلُّ الأُمَمِ الَّذِينَ صَنَعْتَهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أُمَامَكَ يَا رَبُّ، وَيُمَجِّدُونَ اسْمَكَ.

لأنَّكَ عَظِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعٌ عَجَائِبَ. أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ.

إسمعوا الآن:

عَلِّمْنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ. أَسْلُكْ فِي حَقِّكَ. وَحُدْ قَلْبِي لِخَوْفِ اسْمِكَ. (وحُد! ترون؟) ...وحُد قلبى لخوف اسمك.

٣٢ أنا أتحدّث الآن عن *التّوحيد وعلامة الزّمن*. والآن، في الإصحاح السّادس عشر من انجيل متى:

وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِّيسِيُّونَ وَالصَّدُّوقِيُّونَ لِيُجَرِّئُوهُ، فَسَأْلُوهُ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ.

فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: إِذَا كَانَ الْمَسَاءُ قُلْتُمْ: صَحْوٌ لأَنَّ السَّمَاءَ مُحْمَرَّةٌ.

وَفِي الصَّبَاحِ: الْيَوْمَ شِتَاءُ لأنَّ السَّمَاءَ مُحْمَرَّةٌ بِعُبُوسَةٍ. يَا مُرَاوُّونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجَهَ السَّمَاءِ، وَأُمًّا عَلاَمَاتُ الأَزْمِنَةِ فَلاَ تَسْتَطِيعُونَ؟

الرّب يُضيف بركاته الكريمة والغنيّة الى هذه الكلمة.

٣٣ حسناً، نحن نتحدَث عن هذا الزّمن المُوحَد، المُتَّحِد؛ علامة توحيد الزّمن. ترون، كان يسوع هنا، في هذه القراءة الأخيرة من الكتاب المقدس، يوبّخ رجال الدين لعدم قدرتهم على تمييز الأزمنة، كان شيئًا عظيمًا بالنّسبة للناس، ترون، أي أن يكونوا قادرين على تمييز علامة الزّمن الذي يعيشون فيه؛ لأنّ الله يكتبه بوضوح كي لا أحد يغفل عن فهمه.

^{۲٤} انّني في العادة، أعود الى الوراء، وآخذ بعض الأمثلة من الخدام الآخرين، خدام الرب الآخرين في زمن الكتاب المقدس (مثلاً، العلامة في زمن نوح، والعلامة في زمن دانيال و-وهلم جرّا، العلامات المختلفة)، ولكنّني أريد أن أتجاوز هذا الإجراء الليلة من أجل-لكي أكسب بعض الوقت، وأكون قادرًا على... ولكنّ لَطالما كانت هذه الطريقة، هي أسلوب الله في العمل، وهو، أن يمنحهم - علامة طبيعية للزّمن الخاص بهم، لكي يعرفوا في أيّ زمن هم-في أيّ زمنٍ يعيشون. وكان ينبغي بهؤلاء الفرّيسيين أن يعرفوا زمنهم الذي يخصّهم. كان عليهم أن يعرفوا في أيّ زمنٍ كانوا يعيشون.

الكلمة المنطوقة Λ

وهو، قال في موضِعٍ آخر: "لو عرفتموني لعرفتم يومي." ترون؟ إنه-إنه لأمرٌ مهمّ جدًا بالنّسبة لنا، لكي نفهم. ترون: "بدون فهم!"

⁶⁷ وهذا ما كانوا يقولونه فيما خصّ الأنبياء: "وكان له فهمًا بالرؤى من عند الرب. وكانت كلمة الرب إلى الأنبياء القدماء." رأيتم، كان لديهم الفهم بكلمة الرب بواسطة الأنبياء. وبالتالي، كان الأنبياء يعطون علامةً. مثلاً: رجلٌ ينام على جنبه لفترة، ثم يستدير وينام على الجانب الآخر. أحد الرجال خلع ملابسه. وأشياء كثيرة كانوا يفعلونها لكي يشرحوا الأمر فيُظهِروا العلامة الخاصّة بالزّمن الذي كانوا يعيشون فيه. والآن نعلم أنّ الله الذي خلق السماوات والأرض، و- ورسم ونفذ عمله بطريقةٍ، يصف فيها أزمنته من خلال العلامات، هذا الإله، هو نفسه يعيش اليوم. لذلك يجب أن نكون، نوعاً ما... عندما نرى الزّمن الذي نعيش فيه، لا بد أن يكون هناك شيء ما، يعجز الشخص عن إدراكه، أي أنه لا يتنبّه له، ترون؟ لأنّ الله لن يسمح أبدًا بحدوث هذه الأشياء دون أن يعطينا علامة محدّدة، لكي نستطيع أن نفهم.

حسناً، هذا ما يحدث اليوم، وهو أنّ رجال الدّين لا يفهمون الأمور بشكلٍ صحيح، كما ينبغي. كما كان الحال في ذلك الوقت، فانّهم لم يصدّقوا أنّ الوقت قد حان، وكانوا يظنّون أنّ حياتهم هادئة، سلميّة ومطمئنّة، وبالتّالي، لم يكونوا ينتظرون المسيح. قال يسوع، بأنّ مجيئه سيكون "كلصٍّ في اللّيل"، حيث لا-حيث لا يكون الناس على علم بمجيئه. إنّما البعض من العذارى اللّواتي خرجنَ للقائه، خمسةٌ منهنّ، تزوِّدن بزيتٍ في مصابيحهنّ وكنّ مستعدّات؛ لقد كنّ يراقبنَ ويترقّبنَ هذه العلامة. وأنا أتوجّه إليهنّ في هذا المساء، الى هؤلاء اللّواتي ينتظرنَ هذه العلامة الآن، علامة مجيئه.

^{۲۷} هذه العلامات الممنوحة من الرب، انّها مُعطاة للمؤمنين فقط، وبالتالي، فإنّ غير المؤمنين، لن يروها أبدا. انّها تمرّ من فوق رؤوسهم تمامًا، ومع ذلك، لا يرونها. والآن، أقول لكم بكل تأكيد، أنّه يمكن لملاك الرّب أن يحضر الى هنا الآن، ويقف على هذه المنصّة، ويمكنني أن أراه تماماً، كما أراكم أمامي بالضّبط؛ وأنتم أيضاً بإمكانكم أن تروه، وعلى العكس من ذلك، فانّي قد أنظر ولا أراه، وأنتم أيضاً لا ترونه، ومن الممكن أن أنظر إليه وأنا أراه، وأنتم لا ترونه. وهذا، كما تعلمون، يتوافق مع الكتاب المقدس؛ هذه هي الحقيقة الكاملة. لقد رأوا... وأنتم تعلمون بأنّ بولس قد سقط على الأرض، لكنّهم لم يروه... لم يرّ أيّ واحدٍ من الّذين كانوا معه، ذلك النّور.

^{۲۸} ذلك النور، كان هناك حقاً، عندما وقف يوحنا أمام الجموع، وكان هنالك آلاف الأشخاص من رجال دين و- وحكماء وعظماء موجودين على الضّفّة. وقال يوحنا، بأنّه هو نفسه شهد بأنّه رأى روح اللّه نازلا مثل حمامة واستقرّ عليه، وسُمِع صوتُ يقول: هذا هو إبني الحبيب، الذي به سررتُ، وسُرِتُ أن أسكن فيه." ولكن، لم يرّه أحدٌ باستثناء يوحنا. ترون؟ وكان هذا الصّوت والعلامة، له هو فقط.

٣٩ هل لاحظتم كم كانت العلامة التي أعطِيَت للمجوس واضحة؟ لقد نظروا، وكان هناك... كانوا عبرانيين. هم، لم يكونوا في الحقيقة علماء فلك من الهنود، بل كانوا عبرانيين؛ لقد ذهبوا إلى هناك، إلى هذا البلد، لدراسة علم الفلك، لاستكمال دراستهم.

وعندما كانوا...لقد نظروا باتّجاه أورشليم، عالمين أنهم يرون هذه النجوم الثلاثة، التي تتوافق مع طريق ميلاد كلّ واحد منهم، حام وسام ويافث، من النّسل الذي تحدّرمنه كل واحدٍ منهم، ولقد رأوا هذه النجوم من طريق ولادتهم. هذه هي العلامة بالنّسبة لهم: عندما تكون هذه النجوم مصطفة في خطّ مستقيم، أي الواحدة وراء الأخرى، هذا معناه أنّ المسيح كان على الأرض.

⁴ آه! يا الهي! يا للرّوعة! لا عجب أنهم جاؤوا وسألوا: "أين هو؟" أين هو المولود ملك اليهود؟ فإنّنا رَأينا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَينا لِنَسْجُدَ لَهُ، أين هو؟" لقد عرفوا أنّ هذا الطفل المسيح، يرقد في مكان ما، لأنّ الله أعطاهم علامة الزمن، التي تشير إلى أنّ الله والإنسان يتّحدان معًا. يا له من إتّحاد، عندما اتّحد الله بجسد بشري! إنّ أهم وأعظم الإتّحادات التي تمّت على الإطلاق، هي، عندما اتّحد الله مع الإنسان؛ لقد تخلّى عن نَسَبه المجيد كإله، وبسط خيمته ودمج البشريّة، وصار واحدًا منهم لكي يفديهم. الوحدة. ماذا كان ذلك؟ هذا هو، الذي أرسى السلام بين الله والإنسان إلى الأبد؛ آه، كم نحن ممتنون وشاكرون لذلك.

13 ولم يتمّ إرسال العلامات... الآن، فكّروا قليلاً، كل الرجال وعلماء الفلك، كان الناس في تلك الحقبة، يعتمدون على النجوم، لمعرفة الوقت أو الزّمن، فكانت النّجوم بالنّسبة اليهم، بمثابة السّاعة الّتي تشير الى الوقت. كان هناك حارس يصعد الى أعلى البرج، لقد كان يصعد إلى فوق ويراقب. فكان يعرف أنه عندما تكون بعض النجوم موجودة في مجموعة معينة أثناء مرورها، آنذاك، يمكنه أن يعرف ما الوقت. تتذكرون في الكتاب المقدس، هذه الآية، "يا حارس، ما الوقت؟" ويعود الحارس ليخبر بالوقت. ترون، كانوا يقيسون الوقت بواسطة النجوم.

¹⁴ والآن، أليس من الغريب أن تكون هذه النجوم مُصطفّة صفّاً واحداً من أجل ثلاثة رجال، ولا أحد يراها غير هؤلاء الثَلاثة؟ ترون؟ صفّاً كاملاً. اذن، يمكننا أن نكون متوافقين، وواقفين صفّاً واحداً في هذه المرحلة، مع الكتاب المقدس. ترون؟ عندما اتّحدت هذه النجوم معاً، وتوحّدت سويّةً لكي تشكل هذه الكوكبة أو المجموعة، في الوقت نفسه، إتّحد ثلاثة رجال معاً. ويمكننا أن نكون متّحدين مع اللّه، في كلمته، إتّحاداً كاملاً، بحيث تصبح هذه الأشياء حقائق، وبالتالي، يمكننا رؤيتها ومعرفة أنّها حقيقيّة. ترون؟ علامة الوقت أو الزّمن! يمكننا، ونحن ننظر، أن نمرّ عبرها ونقول: "آه، انّها تُرَّهات! كلام فارغ!"

¹³ ولكن بالنسبة إليكم، هذا ليس هُراء. بالنسبة لكم، أنتم متّحدون بالكلمة، وهذه هي الحقيقة. لذا، أيّها الأخ بات، عندما-عندما نرى تلك العلامة تتّحد مع المؤمن، هذا يكون، تمام النّور. وهذا الكلام أتوجّه به إلى المؤمن، لأنّ غير المؤمن، لا يراه أبدًا. ولو أنّ الرّب كان اليوم هنا، على الأرض-كم كان سيوبّخ رجال الدين المعاصرين في زمننا هذا، وهؤلاء الذين لا يستطيعون قراءة هذه العلامة، والعلامات التي نراها كل يوم هنا، في خيمة الإجتماع، وكلّ تلك الأمور التي نراها. وهناك أشخاص آخرون يقرأونها، ويشاهدون الكتابة على الحائط، ومع ذلك، نرى أنّ الكثيرين منهم

يتجاهلونها، بل أكثر من ذلك، هم لا يلاحظونها حتى. فهذا الأمر لا يعني لهم شيئاً، فهو ليس ذات أهمّية؛ وهم لا يلاحظونه حتى.

³⁴ لاحظوا لقد أعطاهم علامات قومية. والآن، عندما طرحوا عليه بعض الأسئلة حول هذا الموضوع، كانوا يسعون للحصول على علامات؛ والله، أعطاهم آيات قد تحقت، آيات قد تمت. من ثَمَّ، كانوا يريدون أن يعرفوا متى سوف تكون نهاية العالم، وما هي العلامة التي سوف تظهر في النهاية. فأشار الى أماكن كثيرة في الكتاب المقدس حيث يُحكى فيها عن علامات تخصّ الأمم، وعن آيات سماوية تظهر في السماء، وعلامات على الأرض؛ لقد أعطاهم علامات، وآيات، علامة، العديد من العلامات، كان هناك علامة، باستمرار. وعندما... كلّمهم في مكان واحد، عن علامة فيما خصّ الأمم. قال: "متى رأيتم الأمم، يتجمهرون حول أورشليم، ترون، فاعلموا أنّ ضيقتهم قد ابتدأت، متى رأيتم أورشليم مُحاطة بجيوش، فحينئذٍ، إعلموا أنّه قد اقترب خرابها."

⁶³ ولكن، قبل أن يتمكنوا من القيام بذلك، الله... ينبغي على العالم أن يتّحد معًا. فتيطس، ذلك القائد الروماني العظيم، كان عليه أن يجمع جيوشه ويوحِّدها، ويأتي الى هناك، وذلك، بعد أن رفض اليهود علامة الأزمنة التي أعطاهم إياها الله. عندئذ، جمع تيطس جيوشه وجاء لغزو المدينة والإستيلاء عليها. كان لا بدّ أوّلاً، أن يتوحّد شعب الله (كما يُسَمّون) ضدّ كلمة الله، قبل أن تتمكّن الأمم من توحيد نفسها ضدّ شعب الله. ترون، الـ - الوحدة، الإتحاد، التّوحيد؛ الإتّحاد معًا.

¹³ أنا أؤمن بأنّنا نعيش في وقت عظيم من الوحدة. سوف أسجّل هذه الأضواء الحمراء، والإشارات الوامضة البرّاقة وما الى ذلك، (النساء، كيف يتصرّفن؛ والرجال كيف يتصرّفون؛ والكنائس، كيف تعمل)، مُظهِراً من كلّ قلبي، الى هذه المجموعة الصغيرة، أنّني أؤمن بأنّنا نقف متوائمين ومتوافقين مع كلمة الله في هذا الزّمن النّبوى العظيم، قبل مجىء الرب يسوع مباشرة؛ بحيث نتّحد سويّةً معاً ونستعدّ.

⁴ والآن، قبل أن يوحّد تيطس الأمم...من خلال جمع جيوشه، إتّحد وتوحّد بنو اسرائيل معاً، واحتشدوا: لقد رفضوا الإعتراف بأنّ يسوع كان المسيّا. هم رفضوه، طردوه، وصلبوه. وحينئذ، عندما رفضوا الخلاص الّذي أُرسِل اليهم، إتّحدوا معاً لكي يأتوا بالخلاص بأنفسهم. والآن، إحفظوا هذا جيّداً: لقد اتّحدوا وتوحّدوا معاً لكي يرفضوا رسالة السّاعة، أي رسالة زمنهم! كان عليهم أن يتصرّفوا على هذا النّحو. وبعد أن قاموا بما أرادوا القيام به، عندئذ، ظهرت العلامة الوطنيّة.

¹⁴ شَرَعَ الأمم يتّحدون سويّةً معاً، وجاء تيطس بهذا الجيش العظيم من رومان ويونانيّين، وأحاط بأسوار أورشليم، وحاصر هذا الشّعب داخلها، فنهشهم الجوع حتى الموت، وراحوا يقتاتون من لِحاء الشّجر، أي، من قشرة جذوع الأشجار. هذا ما رواه لنا يوسيفس المؤرّخ المعروف. كما أنّهم أكلوا عشب الأرض. ووصل بهم الجوع الى درجة، دفعتهم الى سَلق أبناء بعضهم البعض وأكلوهم؛ ترون، لقد فقدوا صوابهم. وأخيراً، عندما استقرّ تيطس على التّلال هناك، حول أورشليم، و- والسّكان الذين كانوا داخل جدران المدينة، كانوا يعتقدون بأنّهم ينفّذون مشيئة اللّه، عندما

رأوا هذه الجيوش يتقدّمون نحوهم. لقد رفضوا الإصغاء الى المعلّم العظيم، الرّب يسوع، وهو يتحدّث اليهم فى هذه الأمور.

- ⁶⁴ لم يكن هناك مسيحيّ واحد مُحاصَر داخل الجدران، لأنّهم رأوا العلامة وغادروا المدينة. أرأيتم؟ لقد قيل: "فِي ذلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتِعَتُهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذَهَا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ كَذلِكَ لاَ يَرْجِعْ إِلَى الْوَرَاءِ لِيأَخَذَهَا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ كَذلِكَ لاَ يَرْجِعْ إِلَى الْوَرَاءِ لِيأَخَذَ ثيابه." بل أهربوا من اليهوديّة. وصلّوا لكي لا يكون هربكم في شتاء أو في سبت." بالفعل، ففي الشّتاء تكون التلال مُغطّاة بالثلوج، وفي السّبت، تكون الأبواب مُغلَقَة، يكون الباب مُقفّل، وبالتّالي، فانّهم عاشوا هذه الظّروف، وأوقعوا أنفسهم في ورطة. تفهون؟ سوف نتطرّق الى هذه المواضيع لاحقاً، سوف نتحدّث، اذا شاء الرّب، حول أسلوب الله في العمل.
- والآن لاحظوا، لقد صلوا لكي يكون...لكي لا يكون هكذا، لقد قال لهم يسوع أن يصلوا لكي لا يواجهوا هذه الظّروف- وبالتالي، لم يقع أيّ أحدٌ منهم في يد الغزاة. لقد غادروا لأنّهم رأوا العلامة، لقد رحلوا لا أكثر ولا أقلَ.
- أه، كم ينبغي على كنائس اليوم أن يشاهدوا علامة العصر الذي نعيش فيه! أهربوا بأقصى سرعة نحو الجلجثة، لكي تجدوا الحياة؛ لا تهربوا باتّجاه كنيسة ما، بل الى يسوع المسيح. إتّحدوا به، ليس بمنظّمة، أو بمعتقد كنسي. اتّحدوا بالمسيح، وتأكّدوا بأنّه هو نفسه. لا يمكنكم قبول أيّ شيء، يجب أن تكونوا واثقين أنه هو. يا له من وقتٍ للإتّحاد، للتّوحيد!
- ٥٢ والآن، نكتشف أنهم رفضوا المسيح، ثمّ توحّدوا معاً وتجمّعوا وجعلوا اقتراحاً فيما بينهم، يقول أنّ كلّ شخص يقبل يسوع على أنّه نبيّ، سوف يتمّ طرده من الكنيسة. تتذكّرون الولد الأعمى الّذي أحضروه وكانت عيناه محرومتان من النّظر؟ وسأله تلاميذه قائلين: "يا معلّم، من أخطأ؟ أهذا أخطأ، أم أبوه أو أمّه؟"
- °⁰ فأجاب يسوع: "في هذه الحالة، لا هذا أخطأ ولا أبواه، لكن لتظهر أعمال الله فيه."
- ³⁰ تذكّروا أنّهم قالوا أنّ أباه وأمّه لم يستطيعا الإعتراف بما جرى مع ابنهما. بل قالا: "نحن نعرف أنّ هذا هو إبننا، لكنّنا نجهل كيف شُفيَ وأصبح مبصراً." لم يجرؤا على قول الحقيقة، لأنّ اليهود قد أصدروا تعميماً يقول أنّ كلّ شخص يعترف أنّ يسوع هو المسيّا، يُطرَد من الكنيسة.
- ⁰⁰ حسناً، انّكم ترون أعمال الله، بأنّ هذا الشّاب لم يكن ينتمي الى هذه المجموعة. لاحظوا ماذا قال لهم: "إنَّ فِي هذَا عَجَبًا! إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعَلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيً." أَتفهمون؟ لاحظوا، لقد تجرّأ على أن يبادرهم بهذا السّؤال. تلك كانت أعمال الله. لقد شُفِي واسترد عافيته، وكان باستطاعته-لقد تمكّن من الإقرار بذلك لأنّه لم يكن هناك أيّة قيود تربطه في أيّ مكان، وتمنعه من البّوح بما حصل معه. لقد نال نصيبه من أعمال الله، وبالتّأكيد، كانت أوّل مرّة يرى فيها... لقد فتح عينيه وأبصر لأوّل مرّة في حياته.

⁰ والآن، إتّحد اليهود معاً ضدّ يسوع وضدّ وظيفته كمسيح، ورسالته المسيانية. نحن نرى نفس الشّيء يحصل الآن، الشيء نفسه تماماً. لقد إتّحد الشّيوعيون معاً لكي يدمّروا الكنيسة، والطّريقة الوحيدة لذلك... كما وحّدت الكنيسة نفسها أيضاً، في إطار مجلس الكنائس، مجلس الكنائس العالمي، ليُنكروا **الرّسالة والكلمة** ويدمّروهما! الكنائس قامت بالشيء نفسه، لقد رفضوا الكلمة، نعم، الكنائس رفضت الكلمة! لا يمكنهم قبولها لأنّها ضدّ عقائدهم المذهبيّة؛ لا يهمّ كم عامود نار يمكن أن يظهر ويُظلّلهم-ويتدلّى في وسط الشّعب، أو كم سيكون عدد الأشخاص...وبغضّ النّظر عن كمّية الأشياء الّتي يمكن توقّعها والّتي من الممكن أن تتحقق، وكلّ الآيات والعلامات الكبرى الّتي وعد بها لليوم الأخير-على الرّغم من هذا كلّه، فانّ هذه الكنائس لا تستطيع قبول هذه **الرّسالة وهذه الكلمة.**

انهم الآن، في طور الإتّحاد والوحدة، وقساوسكم يعرفون ذلك، وكثيرون غيرهم يمكنهم أن يخبروكم بذلك، الّذين يقرأون، والمُظلعون على هذا الموضوع... يعلمون أنهم بصدد تكوين الحركة المسكونيّة العالميّة. والمسؤول...والشخص الّذي على رأس هذه الحَرَكة، هو خادمٌ لوثري. إنتبهوا الى ما سأقوله، اذا حلّت كارثةٌ ما أو اذا طرأ حادثٌ ما في المنطقة: في حال لم نكن متّحدين معهم، ومنتمين الى هذه الحركة المسكونيّة، فإنّ كنيستنا، لا تُعدّ كنيسة، وبالتالي، يمكنهم إستخدامها كمخزن، واذا وصل أحدٌ من إخوتنا الى حافّة الموت، أو كان يعاني من بعض الآلام، وحاولنا أن نمدّه بالبركة الروحيّة، فإنّنا، قد نتعرّض للضّرب بسبب ذلك؛ بالضّبط تماماً. ويمكن أن ندخل الى السّجن الفدرالي لمدّة عشر سنوات، بحجّة تقديم المساعدة، لأنّنا لسنا أعضاء في الحركة المسكونيّة. ألا ترون أنّها علامة الوحش؟ ترون؟ ترون؟

۱۵ نحن نرى أنّ زمن الإتّحاد هذا، قد وصل. تفهمون؟ لاحظوا الآن! لقد اتّحدت الكنيسة ضد الرسالة؛ وبالتالي، ما إنْ يحصل ذلك، سوف تتّحد الأمم الشيوعية لتدمّر الكنيسة مرّة أخرى؛ تماماً، كما فعلوا فى البداية. ترون؟ التاريخ يكرّر نفسه دوماً.

⁶⁰ كان على اسرائيل أؤلاً، أن ترفض الرّسالة. وعندما رفضوا الرّسالة، تضافرت جهود القوى المسلّحة، الحياة الوطنيّة، واتّحدوا معاً (مع أمم أخرى)، وجاؤوا لتدمير الكنيسة. وها هم اليوم، يرفضون رسالة الرّب يسوع، لقد رفضوا الرّسالة. والآن، حان الوقت لأن تسعى الشّيوعيّة، الى توحيد العالم كلّه ضدّ الكنيسة. ترون، يجب أن يكون الأمر على هذا النّحو. من الصّعب قول ذلك.

¹ كان من الصعب على هؤلاء اليهود أن يصدّقوا. فقالوا: "هيّا بنا أيها الإخوة، نحن نرى أنّ إلهنا معنا، وبناءً عليه، سوف ندخل إلى الهيكل، وسوف نصلي، ولندّغ الأب القديس فلان، والأب القديس فلان، يقودان الصلاة. أغلقوا البوابة!" وتيطس مكث ثابتاً في مواقعه، ولم يتحرّك من مكانه لمدة عام تقريبًا أو أكثر. ترون، لقد بقي على أهبة الاستعداد، واستمرّ في تجويعهم. لم يتمكّن أيّ شخص من الخروج من المدينة المُحاصرة؛ وأكثريّة السّكان ماتوا جوعا. وعندما دخل الى هناك، هدم الجدران، وتدفّق الدم وجرى مثل الأنهار، حيث ذبح كل من وُجدَ فيها.

الله الذين كانوا أفراداً من جماعة رجال الدين، كان يُفتَرَض بهم أن يكونوا على الخدّام الذين كانوا أفراداً من جماعة رجال الدين، كان يُفتَرَض بهم أن يكونوا على علم بهذا الخدّث، وبالتالي، كان عليهم إخبار رعاياهم بهذا الخبر، ولكن، على العكس من ذلك، فانّهم، هم أنفسهم، لم يعرفوا يسوع عندما وقف في وسطهم، ولم يعترفوا به حتى، بل حاولوا أن يستفيدوا من وجوده واعتبروا أنّ الحظ قد ابتسم لهم، إذ يمكنهم أن يفضحوه أمام الشّعب فقالوا له: "هيّا، قم بحيلةٍ ما أمامنا، قُم بعجيبةٍ ما، أرنا آية." ترون؟

فقال: "أنا..." لكنّه كان قد قام بأعمالٍ جمّة، وعجائب كثيرة، ومع ذلك، لم يتمكنوا من رؤية ومعرفة ما كان هذا، أو من كان هذا الّذي يُنجِز هذه الأعمال. تفهمون؟ وبالتالي، عندما رفضوه كمسيحهم المُنتَظّر... حين رفضوه باعتباره الرّسالة لذلك اليوم، أي لزمنهم، هم بالتالي، رفضوا رسالة ذلك اليوم، أي ذلك الرّمن.

المهم، فقالوا: "دعونا ندخل الآن!" لقد كانوا رجالاً مقدّسين. كانت حياة هؤلاء الرجال بلا لؤم. لا يمكن أن يكونوا هكذا، ومن ثُمَّ، يصبحون كهنة. الكاهن، كان يُقتَل من أجل أمرٍ صغير جداً، وكان يُرجَم حتى الموت لسبب لا يُذكَر حتى. لذا، كان عليه من أجل أمرٍ صغير جداً، وكان يُرجَم حتى الموت لسبب لا يُذكَر حتى. لذا، كان عليه أن يحيا حياة نقية، حياة مُقدّسة. انما، لم يكن بإمكانه أن يعيش هكذا، أي بقداسة وطهارة، لأنّه كان يُرجم بالحجارة حتى الموت من أجل لا شيءٍ تقريباً... كانوا كبارا، رجالًا كبار وعِظام، لقد كانوا رجالًا مقدسين في نظر كلّ الشّعب، ومع ذلك فائهم دخلوا الى الهيكل قائلين: "الآن سوف... نحن لدينا الله، الله، الذي كان معنا على مرّ المقدس! ولكن كما ترون، فهو، رُفِض في هيكله المقدس. ترون؟ "انّنا ندخل الى المقدس! ولكن كما ترون، فهو، رُفِض في هيكله المقدس. ترون؟ "انّنا ندخل الى بيت الرّب." والآن، أيها العبرانيون، أنتم تعلمون أنّنا الجنس المختار، نحن هنا، هذا ما نحن عليه. والنّه هو الهنا: إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب. إنه معنا. وهو، سوف ينقذنا من هؤلاء الفلسطينيين الغُلف، أي الغير مختونين (كما نسميهم)، ويخلّصنا من هؤلاء الرومان واليونانيين. أنّه سوف يخلّصنا منهم. فلندخل الى بيت الرّب!"

^{٦٢} كانت تبدو فكرة جيّدة؛ ولكن ماذا فعلوا؟ كان باني البيت هناك، في هيئة نجّار جليلي متواضع، **ورفضوه**؛ لقد أثبت اللّه **أنّه رسوله** لتلك السّاعة، لذلك الزّمن، **وهو** الغصن. ولكنّهم **رفضوه**. وبالتالي، كل تلك الصلاة، وإخلاصهم، وكلّ تضحياتهم، لم تكن تعني شيئًا بالنسبة لله. لقد **رفضوه،** نعم، هذا ما فعلوه! واللّه، قد سمح لهذا الجيش العظيم أن يتّحد لكي يدمّره.

^{٦٤} ونحن نرى في أيّامنا هذه، بأنّ الكنائس، من خلال المذاهب والطّوائف، يرفضون **كلمة** اللّه. هم لا يريدون أن نكلّمهم بهذه الأمور، الّتي يمكن للعلم أن يبرهنها ويثبّتها بواسطة الصّور وغيرها، ومع ذلك، فانّهم لا يُبدون أيّ اهتمام حيال كلّ تلك المواضيع والأمور.

^{٦٥} والآن، أنتم ترون أين نعيش؟ في زمن الوحدة والإِتّحاد. عندما نرى هذه الأشياء تتّحد، آه، كيف يمكن أن لا نرى هذه الأشياء! يمكنكم-يمكنكم أن تنظروا هنا، في

الكتاب المقدّس، وترون أين وعد بذلك، أين وعد بأنّه سوف يتمّمه. نحن نرى ما الّذي وعد به وبأنّه سوف يعمله في الكنيسة؛ والآن، نراه يتحقّق. إنّنا نرى الأمم تتّحد معاً، نرى الكنائس تتّحد معاً. انّه وقت الإتّحاد. انّه وقت الإتّحاد. الله التوحيد. هذا هو روح العصر: "علينا أن نتّحد." كلّ ما نتكلّم بشأنه، ينبغي أن يكون مُنظّماً؛ وإلّا، حتى الحكومة لن تقبل به.

^{TT} تعلمون، أنا كمواطن... لا أستطيع كمواطن، كمواطن في الولايات المتحدة، ومع ذلك، أنا-أنا... اذا أعطيتموني شيكًا بخمسة دولارات، لا أجرؤ على وضع إسمي عليه. ترون؟ كما ترون، أنا لا أستطيع أن أفعل ذلك. إنه زمن الإتّحاد. كلّ شيء يجب أن يمرّ عبر نوعٍ من الإتّحاد، وهذا الإتّحاد بالتّحديد، هو الذي يجلب سِمة الوحش. ترون؟ إنه وقت الوحدة والتّوحيد، وكلّ شيء يتحرّك في هذا الاتّجاه. بإمكانكم رؤية ذلك بأمّ العين، يكفي أن تنظروا جيّداً وحسب. إنه وقت الوحدة، زمن التوحيد، حيث كل شيء يتحد معًا.

^{VF} لقد اتّحد اليهود ضدّ يسوع بصفته مسيحهم. وانّنا نرى ما الّذي حدث. والشيء نفسه يحصل الآن، فالشيوعية تتّحد بهدف تدمير الكنيسة، وذلك، بعد أن توحّدت الكنيسة في إطار مجلس الكنائس العالمي، والكنيسة تحاول تدمير الرسالة، كلمة الله، انّها تحاول التخلص منها. الشيء الوحيد الّذي بإمكانهم فعله هو أن يشكلوا مجلساً فيما بينهم، لأنّهم كانوا منفصلين: مجموعة صغيرة هنا، الميثوديون، والمعمدانيون، واللوثريون، والمشيخيون، كنيسة المسيح، وهلم جرّا. لا يمكنهم فعل أي شيء، لأنّ هذه الفرقة ستكون ضد هذه، وهذه الجماعة ضدّ الأخرى، عقائدهم مختلفة بقدر اختلاف وتباعد الشرق عن الغرب. ترون، انّهم لا يستطيعون أن يتوحدوا. ولكن، بمجرّد أن يتّحدوا تحت قيادة قائد واحد، ينالون ما يلزمهم، لقد أصبح لديهم ما يلزم.

[↑] هذه هي الطريقة التي يتوحّد بها الكاثوليك، الروم الكاثوليك، بالطبع، هم متّحدون، إنهم...الأغلبية، هم من الرومان الكاثوليك؛ اليونانيون والكاثوليك الآخرون، عددهم لا يساوي عدد الرومان الكاثوليك. انّهم يتّحدون معًا، وهذا ما يجعلهم متّحدين. مهما يحدث، لا يهمّ، فإنّ البابا هو رأس الكلّ. ترون؟ وقلّما يهمّ كلّ ما يقوله الآخرون: "إنّه معصوم من الخطأ؛ إنه-هو-إنه نائب اللّه، هذا هو المهمّ؛ إنه وكيل اللّه، له السلطان على الجحيم والسماء والمطهر. ترون؟ لذلك، من غير الممكن القيام بأيّ شيء في هذه الحالة؛ كلّ ما يقوله، يصبح قانوناً.

^٩ يحاول البروتستانت اليوم تنظيم أنفسهم وتعيين قائداً لهم، مثل الآخرين بالضّبط، نفس الشيء تماماً. ألا يقول الكتاب المقدس أنّه قد تمّ صنع صورة للوحش؟ ما معنى الصورة؟ إنّها شيء مشابه، لقد تمّ صنعها بشكلٍ مماثل: نفس الشيء. كيف يكون هذا؟ بمجرّد الاتّحاد معاً، هذا هو روح العصر، انّه الاتّحاد، *التّوحيد*.

لقد اتّحدوا معاً في محاولة لتدمير الرسالة. كيف يدمرونها؟ كيف يمكنهم تدمير
 كلمة الله؟ يمكنهم جعلها غير فعالة، غير قابلة للتَطبيق، عديمة التَأثير، من خلال

تبنّي التقاليد، كما فعلوا في البدء، حين بَطُل تأثير كلمة اللّه، وانعدمت فعاليّتها. ترون، انّهم يقولون: "آه، هذا... في الواقع، في الأساس..." ترون تلك المرأة المشكّكة، التي كانت تحاول...كانت... لا أتذكّر ما كان اسمها؛ حبّذا لوأستطيع أن أتذكّر اسم تلك المرأة. انّها... انّنى أحاول أن أتذكّر الكثير.

٧١ كنث أفكر في ملكة جمال الأمم، في ذلك اليوم؛ أتمنّى لو يكون لدينا امرأة أخرى مثل هذه، ألّتي قامت بخطوة جريئة، حين دخلت إلى الحانات ورمت الويسكي و مزّقت الملصقات وغير ذلك. لماذا لا نرى إمرأة مثلها اليوم، تتّخذ موقفاً جريئاً، فتبادر الى تمزيق البعض من تلك الصور والمُلصقات لنساء عاريات من جنسها؟ لم يَعُد لدينا نساء مثل هذه المرأة.

٧٢ حسنًا، لكن لاحظوا هذه المرأة، غير المؤمنة، التي تقول: "ان قراءة الكتاب المقدس فى المدارس العامّة، هو أمرٌ غير دستورى" وأشياء من هذا القبيل.

٧٢ والآن، ماذا يفعلون أيضًا، هل لاحظتم؟ انهم يحاولون القول، والعديد من الأشخاص الذين يدرسون الكتاب المقدس قالوا ذلك أيضاً: "إنّ جزءً كبيراً من النبوّة التي تنبأ بها الكتاب المقدس، كان خطأ تمامًا ولم يتم أبدا." لقد سمعتم هذا القول، وقرأتموه. ويحاولون أن يقولوا الكثير مثل هذه الأقوال؛ تلاحظون، إنهم يحاولون تدميرفعالية هذه الكلمة. لو يتمكّنوا من تدميرها واستبدالها بعقيدة من صنع الإنسان، التي تبدو في نظرهم أفضل من الكلمة، لذلك، فإنهم يعمدون الى تدميرها بتقليدهم، وبهذا الأسلوب، هم يحاولون تدمير كلمة الله: من خلال سياسة المذاهب والطوائف.

^{٧٤} كل كنيسة لها سياستها الخاصة. كنيسة المسيح لها نظامها، الكنيسة المسيحية لها سياستها، و المعمدانيون، الميثوديّونن، المشيخيّون؛ كلّهم لديهم سياسات مختلفة. وهم الآن، يبتعدون عن بعضهم البعض، لأنهم متفرّقون. ترون، لم يكن من الممكن القيام بذلك من قبل، الآن، يجب عليهم أن يفعلوا ذلك. ترون، لقد حان وقت الإتّحاد، والآن، هم يجمعون كل شيء، ويضعون كل ذلك مع بعضه البعض، ونرى كيف سينتهي بهم الأمر. على غِرار رغيف خبز مصنوع من لحم الحصان والقمامة التي يتم إخراجها من سلّة المهملات، بالإضافة إلى كل ما يضعونه فيها؛ ويصنعون منها كُراتٍ ويضيفون إليها البطاطا الفاسدة وأشياء أخرى، ونرى أخيراً، ما سوف ينتهي إليه الأمر، ماذا سينتُج عن كلّ هذا الخليط والمزيج. أنا لا أريد أياً من هذا كلّه، يا سيدي! هذا ما يفعلونه. لاحظوا، إنهم يأخذون الأشخاص الذين يؤمنون بأنّ يسوع، كان أسطورة؛ كنيسة تعتقد بأنّ يسوع كان عبارة عن أسطورة؛ وأخرى، يعتقد أعضاؤها أنّه كان نبيّا.

۷۰ واحد يقول: "زمن المعجزات قد ولَّى."

٧٦ وآخر يقول: "من الممكن حصول ذلك."

 $^{^{\}mathsf{W}}$ هؤلاء كلّهم مجتمعون معاً؛ الكتاب المقدس يقول: "هل يسير إثنان معاً، إن لم يتواعدا، أي إن لم يتَفقا؟" ترون؟ حسناً، هذه هي الوحدة التي يروّجون لها.

وبالتالي، حين عُيِّن الأب الأقدس على رأس هذا التجمّع، أصبح لدينا هنا، صورة للوحش، تماماً، كما يقول الكتاب المقدس. ولقد صار لديهم خادم لوثري على رأس هذا المجلس، هذا هو زمن التّوحيد، أو الوحدة. وها نحن نرى المشهد نفسه يتكرّر في زمننا اليوم، فالشيوعية و كل الأنظمة الأخرى؛ في العالم، وفي الكنيسة، يتّحدون جميعهم معاً.

أنه راقبوا الطبيعة. آه! يا للروعة! آه، الطبيعة! إذا راقبتم الطبيعة، انها تتكلّم وتعطي علامات. فالطبيعة هي تقويم أو روزنامة الله للعلامات. هل تعلمون ذلك؟ لقد طلب منهم يسوع أن يراقبوا الطبيعة. البحر سوف يزأر، ترون، وسوف يكون هناك العديد من الأمور المختلفة، وزلازل في أماكن مختلفة، وصراعات وطنية، آيات في السماء، علامات على الأرض، وسوف يكون هناك علامات في كلّ مكان، سوف يكون هناك علامات عن هذا الزّمن الآتى.

الغيوم. هل تعرفون ماذا يحصل قبل أن تتسبّب الغيوم بهطول الأمطار الغزيرة؟ عدد كبير من الشُخب الصّغيرة تتجمّع معاً، لكي تشكّل سحابة كبيرة. ثمّ يدفع الهواء بهذه السّحابة، وتلك السحابة الأخرى تدفعها الريح، ومن ثمّ، كلّ تلك الغيوم مجتمعةً، تدفعها الرّياح معاً، ممّا تتسبّب بحصول الإعصار. ترون؟ انّها تتّحد سويّةً لكي تسبّب الأعاصير؛ هذا ما ينبغي أن يحصل.

شاهدوا البطّ والإوِزّ، انهم يتحدون معًا قبل مغادرتهم بلادهم. ترون؟ هم يتحدون معًا. يمكننا رؤيتهم وهم يطيرون من بركة إلى أخرى، من مكان الى مكان، كلهم يتجمّعون معاً. يتّحدون، ويستعدّون للإنطلاق. ترون، إنها الطبيعة، بكلّ بساطة... هذه هي الطبيعة، والله هو الذي خلق الطبيعة، والطبيعة تعمل بحسب خطّة الله. إنه قانون، هذا هو قانون الله غير المكتوب: الطبيعة، تعمل وفقاً لقانونها هي.

\(^\) تمامًا، كما هو الحال عندما نتحدَث في مراسم الجنازة، عن العُصارة الّتي تنزل الى القبر، في أسفل جذور الشجرة، ليرقد هناك حتى القيامة في الربيع. إنه قانون الله. ليس هناك ذكاء، يمكن أن يجعل هذا النُسّغ ينزل الى هناك؛ لا يمكننا إستنزافها، لا يمكننا استخراجها. ولا توجد طريقة للقيام بذلك، أفضل ممًا يفعله الله. فالله، لديه الطريقة المُثلى. فعندما تسقط الورقة، يُرسَل النسغ إلى القبرويخبَئها. وكما قال أيوب: "ليتك تواريني في الهاوية، وتخفيني الى أن ينصرف غضبك." ترون؟ إنها تنزل إلى هناك، لأنّه قانون الطبيعة، قبل وصول الصقيع. شاهدوا الأوراق التي بدأت تتساقط الآن. لماذا؟ إنه قانون الطبيعة.

٨٠ سوف يجتمع البطّ معًا، وسوف يتجمّعون حول قائدٍ. وآنئذٍ، سوف يعرفون بطريقةٍ ما، لا أدري كيف، لكنّهم سوف يُدرِكون أنّ ذَكَر البطّ الصغير ذاك، هو القائد. وهذا العُلجوم،ذَكَر البطّ، سوف يجتمع ويلتفّ من حوله، كلّ أسراب البطّ، ويحلّقون كلّهم عالياً في الجوّ. ومع أنّه، لم يخرج من تلك البركة أبدًا، لكنه سوف يتوجّه مباشرةً إلى لويزيانا أو تكساس، نحو حقول الأرزّ. ترون، قبل أن يطيروا ويبدأوا رحلتهم،

ويغادروا موطنهم، حيث وُلدوا وترعرعوا في ذلك العام، نراهم، يتّحدون معًا. آمين! هذا ما يحصل؛ انّهم يحتشدون حول زعيمهم.

^{^^} مشكلة الإنسان، أنّه لا يعرف قائده. نعم يا سيدي. سوف يجتمعون حول طائفةٍ ما، سوف يتكوكبون حول أسقفٍ أو رجلٍ ما، لكنهم لا يريدون أن يتجمّعوا حول القائد، الروح القدس في **الكلمة**. ترون؟ فيقولون: "آه، حسنًا، انْني أخاف أن أصبح متعصّبا قليلا؛ أخشى أن أخطو خطوةً خاطئة." آه، آه، هذا ما يقال! حسناً، ماذا سيحدث لو قالت البطة الصغيرة مثلاً: "أنا، في الحقيقة، لا أستسيغ أسلوبه في الإعتناء بريشه، أي القائد، لذا، فأنا، لا أظنّ أنني سوف أتبعه." حسناً، في هذه الحالة، أنت، سوف تتجمّدين وتموتين بسبب الصّقيع الذي سيضرب منطقتك هذه. وسوف تظلّين عالقة هناك، إن لم تغادري مع-مع الأسراب، عندما يحين وقت الرّحيل. إنهم يجتمعون معًا، وهذا ما تفعله الطبيعة.

^{٨٤} يتّحد الأوزّ معاً، انّهم يتجمّعون حول قائدهم؛ كلّهم يتصرّفون بالطّريقة نفسها.
^{٨٥} هل سبق لكم أن رأيتم النحل عندما يتجمّعون معاً، حين يحتشدون؟ ان النحل يتّحدون معاً، ويوحّدون أنفسهم، قبل أن يتجمّعوا، حول ملكتهم. حقاً. وأينما تذهب الملكة، هم أيضاً، يذهبون الى هناك. نعم! ماذا يفعلون؟ انّهم يتّحدون قبل الإحتشاد. بالضبط؛ نعم، كلّ الطبيعة!

آ٨ تتّحد الأسماك معًا قبل هجرة الربيع. يمكننا رؤيتها في المحيط؛ تلك الأسماك الكبيرة... تلك التي نسميها "الحدباء"، سمك السّلمون. عندما تأتي إلى هناك، قبل هذه الهجرة، نراها بعشرات الآلاف، هناك في البحر، حيث تدور وتدور؛ في المياه المالحة، في حين أنّها في الواقع أسماك تعيش في المياه العذبة. وها هي تأتي مباشرةً إلى هذه المياه العذبة، انّها تأتي في موسم التكاثر. إنها تعود إلى هناك وتضع بيضها، كل أربع سنوات تقريبًا، وما إن تضع بيضها، تموت. وهذه المخلوقات، تعرف أنّها ذاهبة إلى هناك لتموت، ومع ذلك، فانّه ليس هناك طريقة لإيقافها أو لمنعها. إنّها تقفز فوق كل الحواجز التي تعترض طريق عودتها إلى هناك، بالرغم من معرفتها بأنّها ذاهبة الى الموت. لكن قانون الطبيعة هو الذي يحرّكها، انّها تعلم جيّداً بأنّها عائدة إلى هناك لكي تفرخ في الحفرة، ومن ثمّ، تموت. ثمّ، يأتي الصغار، وهناك شيء ما يوحّدهم معًا، ها هم يتوجّهون نحو المحيط. إنه الإتّحاد! إنه القانون. ولا نضع نظاماً أو قانوناً أفضل من شريعة الله.

^{۸۷} إنّ الأمم تتفكك، لأننا نعرف أنه قد حان الوقت الآن، حيث-أنه من المفروض عليهم القيام بذلك. نحن، نعيش في ظلّ إضطرابات وطنية، فانّنا نرى كيف أنّ الدّول تقطع علاقاتها ببعضها البعض.. سنة بعد سنة، نشاهد مثلاً، إنزلاق هذه الأمّة نحو الشيوعية، وتلك الأمّة، هي أيضاً، تغرق في بحر الشيوعية. وهنا، في منطقتنا، نرى كيف أنّ أمتنا قد دمّرتها الشيوعية، وسيطرت عليها! ترون، انّ الشّيوعيّة، سوف تغزو العالم، وليس هناك ما يمنعها من ذلك. لماذا؟ لنفس السّبب الذي لم يتمكّن من إيقاف تيطس من القيام بدوره. لقد رفض الناس الله وكلمته. نعم يا سيّدي، سوف يُقدِمون على ذلك، وها نحن نرى أنّ هذا هو النّهج السّائد الآن.

أنني عادةً، أقضي ساعتين أو ثلاث ساعات، في عظاتي، ولكن اليوم، استغرق الأمر مني حوالي ثلاثين دقيقة. ترون؟ ولكن، لكي نفهم كلّ ذلك، عليّ أن أسرع قليلاً. راجعوا كلّ ما تقدّم وادرسوه عندما تعودون الى منازلكم.

^{٨٩} لاحظوا ما يجري، انهم يتّحدون الآن، في هذه اللّحظة بالذّات. قد تقولون: "يا أخ برانهام، هل هذا صحيح؟" إنّهم يسيرون قُدُماً نحو معركة هرمجدون؛ هذا بالضّبط، ما سوف يفعلونه. ترون؟ انّهم يتّحدون معاً، من أجل هذا الغرض بالذّات. ولهذا السبب لدينا الأمم المتحدة، وغيرها. العالم الغربي يتوحّد ضد العالم الشرقي، الشيوعية وغيرها، كلّهم يتّحدون معًا. الكنائس تتّحد معًا. الجميع يبدو أنّهم يتّحدون معًا. الكنائس تتّحد معًا. الجميع يبدو أنّهم يتّحدون معًا. الكنائس.

^{٩٠} علاوة على ذلك، في حين أنّه هناك توحيد الأمة هذا، هذه العلامات، تلك العلامات الوطنية، نحن نراها في العالم: الزلازل في أماكن مختلفة، أشياء أخرى مختلفة تتوحّد؛ تجمع العالم معًا، تجمع الناس معًا، تجمع كل الكنائس، كل هذه العناصر. وبينما مسار التوحيد يجري على قدّمٍ وساق، هناك نهج توحيدي آخر في طور التشكُّل. آمين! هذا ما أريد أن ألفت نظركم اليه الآن.

الله يوحّد **عروسه**. انّها آتية مجتمعةً معاً، من الشرق ومن الغرب، من الشمال والجنوب. هناك وقت للوحدة، وها هو حاصلُ الآن. لماذا تتّجِد وتتوحّد الآن؟ **الإختطاف**. آمين! الله **هو الّذي** يجهّزها. نعم يا سيدي، إنها تتّحد، وتتوحّد! مع من تَتَّحد؟ مع **الكلمة**! "السّماء والأرض تزولان، ولكنّ كلامي لا يزول." إنها توحّد نفسها مع: **هكذا يقول الرّب**، على الرّغم ممّا تقوله الطوائف أو أي أحد آخر. إنها توحّد نفسها، تستعدّ وتجهّز نفسها. لماذا؟ انّها العروس. حقّاً. وهي توحّد نفسها مع **عريسها**، ترون، والعريس **هو الكلمة**. "فِي الْبَذءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله."

^{۹۲} وتصبح الكنيسة والعروس **والكلمة** واحدًا، الى أن تعمل أعمال **العريس**. آمين هل تفهمون هذا؟ إتّحاد! وحدة! لم يعد الأمر:"إنضمّوا إلى الكنيسة"؛ لم يعد الأمر *كذا وكذا*، بل، أهربوا من كلّ شيء، وارتبطوا، وتمسّكوا بيسوع المسيح. ترون؟ انّه وقت الوحدة. اللّه يجمع **عروسه** ويُعيدها؛ تماما. انّه يوحّد **أقوال وعده**.

رسالة تسالونيكي الثانية، الإصحاح الثاني؛ في الفصل الخامس يقال: "الأموات في المسيح يقومون أوّلاً، ثمّ نحن الأحياء نُخطَف جميعاً معاً، ثمّ سنتَحد معهم، (الأحياء، مع الرّاقدين، أي الأموات)، سوف نتّحد حتى قبل أن نصل الى هناك." لأنّ العروس سوف تكتمل عندما تصل إلى هناك. الأحياء، الذين على قيد الحياة، والذين يوحّدون أنفسهم مع الكلمة، والرّاقدون، الذين رحلوا، هم أيضاً قد توحّدوا مع الكلمة؛ وكل هؤلاء، يتّحدون معاً لكي يشكّلوا إتّحاداً عظيمًا واحدًا، للوحدة قبل الصعود إلى هناك. آمين!

⁹⁶ يجب على الشيوعية أن تربح الأرض، ينبغي أن يصعد نجمها وتتوسّع في الأرض، عليهاأن تكتسب الأرض، وينبغى على الكنيسة أن تتّحد، عندما هذه...والأمم

هناك، لتشكيل مجلس الكنائس العالمي؛ وينبغي على العروس أن تتَّحد في كلمة الله. ولتحقيق هذا الهدف، أرسل الله الآية السماوية وهذه الأشياء، الّتي تُعتَبَر أدلّة وبراهين للكنيسة، كما عمل مع الأمم. آمين.

^{٩٥} الله؛ زمن الإتّحاد! زمن الوحدة! نعم يا سيدي. آه! يا للرّوعة! حسناً اذن، تذكّروا، هناك وحدة للكلمة (الّتي تتوحّد مرة أخرى)، إستعادة، اعادة تقويم الايمان،" الإيمان سُلِّم مرّةً إلى القديسين." ترميم، استرجاع، استرداد! وهذا لا يمكن أن يتمّ إلا في هذا اليوم. الوقت الوحيد حيث يمكن القيام بذلك هو الوقت الحالي. نحن، لم نتطرّق اليه في ايّ مكان؛ لقد اندفعوا نحو الجنون الطّائفي. ولكن اليوم، لا مجال للإنضمام الى أية طائفة أو مذهب، لأنه حان الوقت لتوحيد الرجال والنساء من كل عرق، من كل لون، من كل عقيدة، كل شيء يخضع للمسيح من خلال معمودية الروح القدس، والعودة إلى الكلمة.

رمن الوحدة للكنيسة! آه! يا للرّوعة! توحيد كل كلمة قد تمّ نشرها في كل مكان بواسطة هذه المنظمات: منذ اللحظة التي نظّموا فيها الكنيسة الأولى في نيقية، روما، ونظّموا لوثر، نظموا ويسلي، ونظموا جميع الكنائس الأخرى. و للقيام بذلك، كان عليهم أن يتبنّوا عقيدةً ما، وعندما يرسل الله شيئاً آخر، لا يمكنهم أن يستقبلوه ويقبلوه. ولذا لم يكن ذلك ممكنا قبل الآن. والله قد وعد أنه في الأيام الأخيرة: "سيرد قلوب إيمان الآباء الى العروس مجدّداً"، هكذا سوف يكون وهذا لا يمكن أن يتمّ في أي وقت آخر غير الآن. أنظروا أية علامة أتت من السماء: عمود النار موجود بيننا، ومع الآيات والعجائب من الرب يسوع المسيح. عندما يكلّمنا، لا يخيب أبدًا، بل، يتمّ بشكل مثالي، في كل مرّة. آمين! إذن، انّنا نُدرك أين نحن اليوم. في زمن الوحدة! زمن الإتّحاد!

^{٩٧} إنّنا نرى الأمم تتّحد، ونرى العالم يتّحد، نرى الشيوعية تتّحد، ونرى الكنائس تتّحد؛ ونرى الله يتّحد بعروسه، بحيث أنه هو والكنيسة، نفس الشيء واحد. هللويا! مثل الهرم هناك. حقاً! انّهما يتّحدان معًا. الله يتّحد! لماذا؟ منذ عصر الكنيسة الأولى، لم يروا لم يكن هناك وجود لعمود النار بين الناس. منذ عصر الكنيسة الأولى، لم يروا الأشياء التي نراها نحن اليوم. ولم يكن هذا ممكنا إلا عندما أرسل الله سبعة ختوم، واعطانا بها علامة، لقد ارسل سبعة ملائكة من السّماء؛ وجاء لكي يسترد هذه الكلمة التي بعثرتها هذه الطوائف، ولكي يربط كلّ ذلك مجدّداً الى كلمة الله، لكي يُرسل روحه القدّوس.

٩٨ قال يسوع: "إن ثبتّم في وثبت كلامي فيكم، تطلبون ما تريدون فيكون لكم." ها انّه يوحّد العروس من جديد مع الكلمة، التي هي اللّه. الكنيسة والكلمة، وليس الكنيسة وعقيدة الإيمان، الكنيسة والكلمة؛ العروس والكلمة متّحدان معًا. آه! يا للرّوعة! ماذا... إستعادة ماذا؟ "إيمان آباء يوم الخمسين الأوائل، ترون، الّذي بعثرتُه مجموعة لوثر. ليس لوثر نفسه؛ لا لوثر، ولا ويسلي، وليس هؤلاء المؤسّسين. ولكن بعد رحيلهم، ظهرت كنيسة...ماذا حلّ بها، ماذا فعلوا بهذه الكنيسة، لقد حوّلوها إلى

منظمة. لقد قبلوا عقائد وهلمّ جرّا، من ثَمَّ رحلوا. وانظروا اليهم الآن، لقد انضمّوا الآن الى مجلس الكنائس العالمي.

^{٩٩} والآن، ترون، ولكن في الأيام الأخيرة، سوف نرى أشياء تحدث الآن، ولم تحدث أبدًا من قبل. أنظروا، إنها علامة الله، وكل هذا التّوحيد، كلّ تلك الأشياء الّتي اتّحدت و توحّدت، هي علامة الزّمن. والآن، نريد أن ننظر الى هذا بعناية، ونتأكد من أننا نفهمه. التخلي عن... إنّهم يتخلّون عن الكلمة الحقيقية، ويتبنّون كلمة الطوائف والمذاهب، فيقبلون معتقدات وآراء رجال مختلفين، بدلاً من قبول الكلمة.

" رؤيا ١٠ تقول: "رسالة الملاك السابع." الآن، تذكّروا، أنّ هذا قد حدث في زمن الأبواق السبعة، وهناك سبعة ملائكة ينفخون، يبوّقون في الأبواق السبعة. هذا ما سوف نصل إليه بعد ذلك. ولكن، تذكّروا هنا على وجه التّحديد، قيل: "... الملاك"، وليس بوق الملاك السابع، بل "رسالة الملاك السابع." ترون، ليس ملاك البوق، بل ملاك الرسالة! ترون، الملاك بوق في البوق، الملاك السابع هذا، ملاك البوق. ولكن هنا يقال: "في أيام رسالة الملاك السابع" ترون، عندما تنتهي رسالته. ترون هذا، هذه هي رسالة عصر الكنيسة. انّه في ذلك الزّمن، سوف يتمّ...، الرّسالة، لا البوق، و"يتمّ أسر الله (المكتوب في الكلمة)."

الله الآن، ترون في أي يوم نعيش! أنظروا الى هذه الأختام، هذه هي التي جمعت كلمة الله التي تبعثرت-لوثر، وغيره أيضاً، هؤلاء الإصلاحيون الكبار، الذين تقدّموا إلى الأمام، كل هؤلاء، قد ذُكِروا وأشير اليهم في الكتاب المقدّس، أين سيكونون موجودين: كلّ رجلٍ في مكانه أو في الموقع المحدّد له، ماذا سيفعل، وماذا سيحدث للكنيسة؛ ما الذي سيقوم به، وماذا سيحلّ بالكنيسة؛ وكلّ الأمور الّتي تركها عالقة ومن دون حلّ. اذن، في اليوم الأخير، في حين أنّنا نجهل كلّ شيء حول هذه المواضيع، قد أُعلِن لنا مُسبقاً بأنّ شيئاً معيّناً سوف يحصل؛ حتى الصحف وغيرها قد التقطتها، وها هو ينزل مباشرةً، يُعلِن عن ذلك، ويربط الأسرار معاً. آمين! يا أخي، كم انّ هذا عالٍ، ومتسامٍ. انّني أرى أنّه يوحّد عناصر الكلمة. قلّما يهمّني ما-ما...انّما نعم، انا أهتم لِما يقوله الناس، وما يفكّرون به، هذا صحيح، ولكن بالنسبة لي، هذه هي الحقيقة.

1·٢ كما حدث مع المجوس الّذين أتوا من بابل، ونادوا قائلين: "أين هو المولود ملك اليهود؟ ها هو هنا على الأرض الآن. يجب أن نجده." صحيح. وإنّي مؤمنٌ بأنّه عمّا قريب أنا أيضاً سوف أقول: "هُوذا العريس مُقبِلٌ، انّي اسمع صراخ منتصف اللّيل!" آمين! نحن في زمن النهاية. آه! يا الهي! يا لهذه السّاعة الرّائعة الّتي نعيشها. لاحظوا. ترون؟

^{۱۰۳} يا له من يوم! يا لهذا الوقت الذي نعيش فيه، انّ سرّ الله العظيم هذا، قد اكتمل وتمّ، مُعرِّفاً اللاهوت، مبيِّناً ما هو عليه؛ كيف أنّ هذه الأسماء الصغيرة، قد انزلقوا بعيداً وجعلوه هكذا، وأحدهم جعله على هذا النّحو، وآخر غير هكذا. لكنّ ملاك الرب نزل وكشف، وفضح كل عقائدهم، واستخرج منها تلك الحقيقة، ولقد عرضها وقدّمها. هوذا هو، تمامًا كما يمكن أن يكون، لا توجد طريقة أخرى يمكنك اتّباعها. ها هو،

هذا هو. أنظروا، يا نسل الحيّة، كل هذه الأشياء المختلفة التي كانت جدّاً غامضة ومخفيّة بين الناس. ترون؟ ما هذا؟ لقد كان... هذه علامة ماذا؟ توحيد، إتّحاد!

1.4 ماذا قال الله في ملاخي ٤؟ بأنّه سوف يُصلِح! سوف يُعيد الايمان الخمسيني الى أصوله، سيمنحه الى الناس من جديد، الرسالة الخمسينية نفسها، نفس العلامة الخمسينية، نفس الدليل الخمسيني، نفس الله، نفس القوة، نفس التعليم، نفس الشيء بالضبط، مع التّأكيد على نفس عمود النار الذي أوقع شاول أرضاً، حين كان في طريقه إلى دمشق؛ الله بيننا اليوم، يعمل نفس الأشياء التي كان يعملها في تلك الحقبة. توحيد!

^{١٠٥} نرى الأمم تتّحد، ونرى العالم يتّحد، نرى الكنائس تتّحد. نرى العروس تتّحد، الله تتحد وتتوحّد مع الكلمة. لماذا؟ الكلمة هو الله. وكما الكلمة... كما العريس (كونه الكلمة) والعروس (كونها السامعة للكلمة)، يجتمعان سويّةً معًا، في إتّحاد. الهما يتحدان، في إتّحاد يشبه الزواج. أنظروا، إنهما يستعدان للزواج، ويصبحان واحدًا. الكلمة تصبح أنتم، وأنتم تصبحون الكلمة. قال يسوع: "في ذلك اليوم، تعلمون. كل ما هو الآب هو أنا؛ وكلّ ما أنا عليه، أنتم عليه أيضاً؛ في ذلك اليوم، تعلمون أنّي أنا في أبي، وأنتم في، وَأَنَا فِيكُمْ" ترون؟ "في ذلك اليوم." أيّ يوم؟ هذا اليوم! انّنا نرى أسرار الله المخفيّة العظيمة، تنكشف وتُعلَن. آه، كم أحبّ ذلك، انّي أحبّ ذلك كثيراً!

١٠٦ آه، لاحظوا أنّه كيف لا يمكن مقارنة العلم بالكلمة، كما يفعلون اليوم. هذه المقارنة لم يكن من الممكن أن تتمّ من قبل. اليوم، صار هذا ممكناً.

۱۰۷ لاحظوا، لقد قال: "آیات سماویة، علامات سماویة." العلوم، وعلامات وطنیة؛ لدیهم الیوم، علامات عظیمة فی السماء، لدیهم روّاد الفضاء، وغیرها. ولکن ماذا یفعل روّاد الفضاء هؤلاء للعالم، ما هو تأثیر علماء الفضاء علی علوم العالم الیوم، هم علامة؟ انّها تجلب لهم الخوف. هم لا یعرفون متی یکون الوقت المناسب لإرسال شیئًا کهذا، ورمی هذه القنابل، وعندئز، لا نعود موجودین. ترون؟ هذه هی العلامات التی لدیهم: أشیاء مخیفة فی السماء. ترون؟ إنها بحوزتهم: صواریخ تحمل رؤوس من ذرّة، کل أنواع العلامات.

1.^^ رأيتم هذه المعاهدة التي وقّعوها في ذلك اليوم، معلنين أنهم لن يقوموا بتفجير القنابل في الجوّ بعد الآن، لكنهم اليوم، يجرّبونها تحت الماء وعلى الأرض، انّهم مستمرّون في اختبارها على أي حال. ترون؟ انّهم يوقّعون معاهدة تنص على: "لن نقوم بهذا بعد الآن، (لكننا سوف نعود إلى ديارنا ونلجأ الى هذه الطّريقة؛ نحن نعلم أنكم تفعلون الشّيء نفسه)." ترون؟ لا يوجد أيّ شيء على الإطلاق، إنه فقط... لا توجد ثقة فيما بينهم، لا يوجد شيء يمكننا... ترون؟ وكلهم خائفون من بعضهم البعض. هذه العلامة تبث الدّعر في القلوب.

۱۰۹ لقد أنتج العلم، والإنسان والأمم علامة مخيفة في السماء. هذا صحيح تماما. لذلك هم خائفون من بعضهم البعض. وهناك آية سماوية أعطيت لـ... انظروا، حسنًا،

لديهم هم أيضًا علامتهم في السماء، علامة تبثّ الذّعر، رائد الفضاء؟ كان بإمكانهم حيازة صاروخ له رأسٍ من الذرّة، يفجّرونه فيدمّرون الأمة بأكملها. يذهبون تحت عنوان رائد الفضاء والبقاء هناك. ولا شيء يمنعهم من القيام بذلك، متى شاؤوا. هم يمكنهم تحويلها إلى غبار إذا أرادوا ذلك، ولكن... في الخمس عشرة دقيقة القادمة. والّذي يستطيع الواحد فعله، يمكن للآخر أن يفعل الشيء عينه. اذا، كما ترون، لديهم علامة، ولكن هذا النوع من العلامات، يخيفهم.

۱۱۰ إنهم يتّحدون معًا، ويوحّدون قواهم. العالم الحرّ يوحّد قوّاته. الشيوعية توحّد قوّاها مع روسيا. الجميع؛ لكنّ الجميع يخاف من الآخر. أنظروا، إنها علامة مخيفة. بالفعل. هذه علامات وطنية.

۱۱۱ لكنّ الكنيسة حصلت على علامة سماوية: رائد الفضاء! آمين! انّه يسوع المسيح على شكل عمود نار؛ كما كان في العهد القديم، وكما كان عندما التقى بشاول على طريق دمشق، نفس يسوع هذا، هو هنا اليوم! ماذا يمنحنا هذا؟ هل يجلب لنا الخوف؟ كلّا، بل، يجلب الحبّ، والإتّحاد مع بعضنا البعض. آمين! هو-انّه يأتي بمحبة الله، آه، هو يوحّدنا ويجمعنا، ويأتي بجسد المسيح، يجعل جسد المسيح في وحدة بصفته العروس. هذا ما يُنتجه الآن: هذا الإتّحاد العظيم الذي يبنيه الله.

۱۱۲ هم، يتّحدون، مجموعة هنا، لمحاربة الأخرى، مجموعة هناك لمحاربة واحدة أخرى. والكنيسة واقفة بين الإثنين؛ إنتبهوا جيّداً، راقبوا عن كثب إلى ما سوف يحدث: الكنيسة سوف تتّحد معهم. هذا صحيح تماما. ولكن، حسنًا، نرى أنّ هذا يؤدي إلى الخوف والإنفعالات

"الكنّ الكنيسة، العروس، متّحدة بإله واحدٍ في ظلّ روح واحد، في اتّحاد مقدّس مع الله، لكي تكون عروسًا مقدسة لله. حقّاً: كلّهم معًا؛ وحدة الجسد. الجسد ينتظر كالعروس؛ بما أنّها العروس، لأنّنا نقول أنّنا العروس. في زمن إتّحاد العروس هذا، الكنيسة تتّحد بشكل وثيق. هذا الاتّحاد، ينبغي أن يخلق الكثير من الحب بيننا، لدرجة تجعل من الصعب علينا أن نكون بعيدين عن بعضنا البعض. بالفعل. نحن لا نقوم إلّا... لا نحتاج إلى التّوسّل الى الناس لكي يصلّوا، لسنا بحاجة لأن نناشدهم لكي يعبدوا الله، لسنا بحاجة لأن نرجوهم لكي يفعلوا الصواب، وما هو جيّد. إنّهم مغرومون به ويعشقونه بشدّة، ولا شيء آخر يهمهم.

الله الناخذ مثلاً شابّة فتيّة، شابّة جميلة جدًا، سوف تقترن قريباً بشابّ وسيم، انها مغرّمة به بشدّة، غارقة في حبّه الى حدّ الجنون، وهذا الحبّ، يهمّها أكثر من حياتها الشخصيّة، وهي تعلم بأنّهما سوف يتزوجان قريبًا جدًا. وكلّما اقترب يوم الزفاف، أقول لكم أنّ هذه الشّابة، لا تستطيع البقاء هادئة في مكانها. ترون؟ إنها تجهز كل شيء: تستسلم بالكامل له. حقاً. انّها تعمل كلّ شيء لكي ترضيه. حسنًا، هذا ما ينبغي أن يكون بالنّسبة للكنيسة اليوم: يجب أن تكون حياتنا مُستترة في اللّه بالمسيح، مختومين بالروح القدس من الداخل.

١١٥ ما علَّمته لكم هنا، هو أنَّنى أخبرتكم عن هذه العلامات وعن أشياء أخرى مختلفة

تحصل. ليس لديّ الوقت للقيام بذلك الآن، سوف يكون ذلك، في وقتٍ آخر، وفي رسالة أخرى إن شاء الرب. ولكن هناك شيء صغير ينقص الكنيسة. سوف نعود الى ذلك. وأنا على وشك أن أقوم بذلك. ترون؟ نريد أن نعود إلى هذا الأمر، إذا أردتم ذلك. إن لم تفعلوا ذلك - عليكم أن تبادروا الى القيام به، وهذا كل ما في الأمر. في الواقع، لاحظوا، وقت الإتحاد والوحدة أصبح قريباً، لأنّ الله يجمع الكنيسة إستعداداً للإختطاف، للذهاب إلى عرس الإتّحاد العظيم: عندما يتّحد الله والإنسان إلى الأبد، عندما تتّحد المخلوقات الزّمنيّة، أي المحدودين بالوقت، مع الأبدى، الأزلى.

^{۱۱۱} ولقد حصل هذا الاتحاد مرّة واحدة: في شكل إبن الإنسان على الأرض. وكان عليه أن يضع حياته من أجل تحقيق القوة، لتوحيد أناس آخرين بفضل هذه القوّة، لبناء عروس يسوع المسيح. والآن، الكنيسة، هي في طور الإتّحاد مع جسد المسيح. لقد تحرّرت، لقد تحرّرت من كلّ القيود الصغيرة، وها هي تجهز نفسها؛ انّها تجمع نفسها، هناك اتحاد بينهما؛ آه، الحب والفرح يسيطران، والروح القدس يعمل بينهما. آه! يا للرّوعة! يا الهي! يا له من وقت!

۱۱۷ حينما نرى البط يستعد، نرى أيضاً الإوز يستعد، نرى الحيوانات...النحل على أهبة الإستعداد، نرى الغيوم تستعد من أجل المطر، انّنا نرى كل شيء: جميعهم يستعدون ويتجهّزون من أجل الهجوم الكبير، أو العوامل الّتي تدفعهم للرّحيل. انّنا نرى عصبة الأمم المتّحدة، الدّول مجتمعةً، يتّحدون معاً في الشيوعية. ونراهم يتّحدون معاً هنا في العالم الغربي. نرى الكنيسة توحّد نفسها، كلّ الكنائس الأخرى. لذا، لقد كان من المستحيل تمامًا أن يتمّ الأمر على هذا النّحو، في أيّ زمنٍ آخر قبل الآن؛ لم يكن ممكناً أن يتحقّق هذا الإتّحاد على هذا النحو قبل عشرين سنة، كما أنّه لم يكن ممكناً حصوله قبل عشر سنوات، انّما، كان يجب أن يتمّ الآن. ترون، لأنّ هذه المذاهب والطّوائف، لم تكن قد وصلت الى هذا الموضِع.

التيقظوا، الان! إستفيقوا، وتحرّكوا، وتفاعلوا في أسرع وقت ممكن، أنظروا ولاحظوا جيّداً الى أين نحن متّجهين! أين نحن الآن؟ مثل اولئك المجوس، نحن متوافقون تماماً مع كلمته ونورالرب ينير لنا طريقنا. المجد لله في الأعالي. المجد لله الذي أعطانا يسوع المسيح الذي نحبّه والذي أوصلنا إلى هذه النقطة، الى هذا الموضِع. وكما أنّنا... نعم، نحن شعبه، وقد اشترانا بدمه التّمين.

۱۱۹ يا للرّوعة! عندما يحين وقت الإِتّحاد والوحدة، فإننا ننظر إلى ما نتّحد به مع بعضنا البعض بحبال ورُبُط روحه، نحن... هل يمكن أن يكون هذا روحه؟ بالتأكيد، إنه روحه. لماذا؟ إنها كلمته، هذا هو... هذا هو روح الكلمة. وعندما يأتي روح الوعد هذا اليك، ويؤكّد ويبرهن ما هو، فهل هو نفس الروح؟ إنه هو نفسه الذي كان مع موسى في البرية! هو نفسه الذي كان على يسوع المسيح! وهو نفسه الذي التقى بشاول عندما كان في طريقه إلى دمشق! انّه هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد! وهو يعمل نفس العمل.

۱۲۰ انّنا نرى الأمم مجتمعة معاً، ونرى رؤساء الكنائس مجتمعةً ومتّحدة معاً، نرى الشيوعية متّحدة معاً، نرى المذاهب كلّها تتّحد، نرى كل هذه الأشياء؛ والآن، نرى

العروس متّحدة **بالكلمة**. آه! يا الهي! الوقت قد حان الآن، عندما سيقوم القديسون من الموت، ليتّحدوا مع الباقين أحياء، لكى يتّحدوا بيسوع المسيح إلى الأبد

۱۲۱ نسأل الله أن يُعين كلّ واحدٍ منا من أجل الإِتّحاد مع المسيح هذه الليلة، وأن نتخلى عن كل ما نحن عليه، نتخلّى عن كلّ ما لدينا، نسلّم كل أرواحنا، كل أجسادنا وكلّ أفكارنا، ونسلّمها الى يسوع المسيح، وننتظر تلك اللّحظة للإِتّحاد والوحدة.

عندما يُسمَع بوق الله، ولن يكون وقتٌ فيما بعد، وينفجرالصّبح الدّائم، متألّقاً، ومُشرقاً؛ عندما يقوم الزاقدون في المسيح من الأموات، ويجتمعون معاً هناك، على الضّفّة الأخرى، (مع العروس الباقية حيّة)، ليُخطَفوا معاً.

۱۲۲ أنظروا إلى الإتّحاد! الله يوحّد الكنيسة مع كلمته، الكلمة مع الكنيسة، فيصبح كلاهما واحدًا، "قولوا هذا، وسوف يحدث. إفعلوا هذا، وسوف يحدث. هوذا ما هو عليه؛ هوذا أنا أمامك، وهوذا أنا أثبت ذلك؛ هوذا أنا معك." حسناً.

۱۲۳ انّنا نرى الآن أنّ الوقت قد حان لسماع صوت البوق، والقديسون الرّاقدون في المسيح، لا يمكن أن يصبحوا كاملين من دوننا نحن، انّهم يعوّلون علينا (عبرانيين ال)؛ وعندما يجتمعون معاً، سوف يتّحدون مع الأحياء. الكنيسة تتّحد مع الكلمة، من تثمّ، الكنيسة والكلمة يتّحدان معًا، فيصبحا واحدًا. الأموات القديسون في المسيح، والقديسون الأحياء، يتتحدون سويّةً معًا، ليكونوا واحدًا؛ وكل هؤلاء مجتمعين معًا، سوف يتّحدون مع المسيح، للذّهاب الى عشاء عرس الخروف.

^{۱۲۱} إنّه وقت الإتّحاد، والعلامات والآيات تأتي وتُحلّق، وتظهر في كلّ مكان. العلامات موجودة في الأمم، العلامات نراها وفي الشيوعية، العلامات موجودة في العالم الغربي، العلامات موجودة في مجلس الكنائس. والآية أو العلامة، هي هنا الليلة، حاضرة تحت رعاية الروح القدس، **وكلمة اللّه** تؤكد ذلك، وتثبّت الحق. آمين! زمن التّوحيد! علامة زمن التّوحيد!

دعونا نحني رؤوسنا.

۱۲۵ أيها الرب يسوع، انّ قلبي المسكين ينبض بقوّة، ويقفز من شدّة الفرح، حين أرى أنّ احتمال حدوث ذلك وارد، (بالنسبة لي، كرجل في منتصف العمر)، وأنّ هنالك احتمال كبير أن أرى مجيئك في هذا الجيل؛ وأن أكون على قيد الحياة، واقفاً هنا، وأن أعاين تلك اللّحظة، عندما سأسمع صوت البوق: "وَمَنْ هُوَ نَجِسٌ فَلْيَتَنَجَّسْ بَغْدُ. وَمَنْ هُوَ بَارٌ فَلْيَتَبَرَّرْ بعد. ومن هو مقدّس فليتقدّس بعد." آه، أيّها الرّب الاله!

١٣٦ ولمجرّد التَّفكير بأنّنا سوف نقف هناك - في لحظة، في طرفة عين، في حين أنّ العالم بجملته يجهل ما يحدث، ولكن، فجأة، تشاهدون أحباءكم الذين انتقلوا من هذا العالم، يعودون لكي يتّحدوا معكم. ونحن الأحياء، نتغيّر في لحظة، في طرفة عين، فتُخطّف جميعاً معاً، لملاقاة ربنا في الهواء. ثمّ، نتّحد معه، وهكذا، نكون كلّ

حين مع الرّب، نكون الى الأبد هناك، فلا نضطّر لمفارقته بعد الآن، وبالتالي، لا نُحرّم من محضره أبداً.

۱۲۷ كم هو مجيد هذا اليوم، يا رب، أن نعرف أنّنا الآن متّحدون، كوننا روحًا واحدًا. روحٌ واحد، الروح القدس، الذي له السيطرة المطلقة على الكلمة المزروعة فينا نحن. وكم هو مجيد، ويا له من إمتياز أن نكون قادرين على الإنفصال عن كل شيء في العالم، وأن نتخلّى عن كلّ شيء، لكي نتّحد بيسوع المسيح. والتفكير في أنّنا يومًا ما، ونحن ظاهرين في شكل مادي، بجسدٍ شبيه بجسد مجده، سوف نجلس الى المائدة، في عشاء العرس، وهناك، سوف نتّحد به، ونقترن به، فنعيش سويّةً معاً كزوج وزوجة، على مدى الأيام القادمة، طوال الأبدية التي لا نهاية لها.

۱۲۸ أيها الرّب الاله، لا تدع هذا كلّه، يكون بالنّسبة للناس، مجرّد فكرة أسطورية، بل عسى أن يصبح واقعاً وحقيقة، حتى يغدو هذا الأمر مثل الجوع والعطش الشديدين لدى الأشخاص، الّذين سوف يقرأون صُحُفهم ويشاهدون... ويستمعون إلى الراديو والأخبار، ويرون أنّ الوقت قد حان من أجل الاتّحاد والوحدة. العلامات تومِض، بل تشعّ.

۱۲۹ أيها الرب الإله، لقد تكلّمنا كثيراً عن أمور مختلفة، لقد تكلّمنا عن النساء وماذا سيفعلن في الأيام الأخيرة؛ وما ستكون عليه الكنيسة في الأيام الأخيرة؛ وما ستكون عليه عصور الكنيسة، وما ستكون عليه الختوم، وكل هذه الأشياء الأخرى. نحن نرى ماذا حدث في أيام نوح. نرى ما حدث في أيام سدوم ولوط، حين أعلن ملاك الله عن نفسه في جسد إنسان، فأكل لحم البقرة وشرب لبن البقرة، وأكل خبزا؛ كان واقفاً هناك، واستطاع معرفة كلّ ما كان يجري خلفه. ولقد قال يسوع، أنّ نفس هذه الأمور التي حدثت سابقاً، سوف تكون عند مجيء إبن الانسان.

١٣٠ يا رب، لقد رأينا الهرم، وكيف بُنِي هناك، ورأينا أيضاً، كيف أضفنا هذه الأشياء اليه؛ ونجد أنّنا في نهاية الزّمان، نحن في انتظار الرأس، حجر الزاوية. مجداً لله! انّنا نصلي أيها الآب، أن تجعل النّاس يستفيقون من رُقادهم، فيستيقظون سريعًا، وتجمعنا كلّنا معًا، في المحبة الإلهية، وبالإحترام تجاه يسوع المسيح، ولبعضنا البعض.

۱۳۱ إذا كان البعض منكم أيّها الموجودين هنا هذا المساء، لا يتمتّعون بهذا الأمل في داخلكم، فهلّا ترفعون أيديكم إلى اللّه وتقولون: "لقد وحّدتني **معك** يا رب، دعني أتّحد **معك** يا الهي؟" فليباركك اللّه يا أخي. ليباركك اللّه، وأنتَّ أيضاً، أنت أيضاً يا أخي؛ نعم. "وحِّدني **معك**، يا رب." نعم! آه! يا الهي، يا للرّوعة!

الأمم تنهار، إسرائيل تستيقظ.

۱۳۲ أنظروا إلى إسرائيل، انّهم متّحدون معًا. إسرائيل، لقد جاؤوا من جميع أنحاء العالم لكي يتّحدوا، لكي يتوحّدوا، وها قد أصبحوا أمّةً، الآن. إنهم أمّة موّحدة: لهم عَلَمهم الخاص، وعُملتهم الخاصة، وجيشهم الخاص، وكل شيء؛ انّما حتى، ولو أنّهم لم يكونوا أمّةً من قبل، فها هم قد أصبحوا أمّة الآن. إسرائيل موحّدة، روما

موحّدة، الكنيسة موحّدة. والعروس موحّدة، آمين؛ وتحقيق ذلك الإتحاد العظيم. ما هو هذا؟ كلّ ذلك يتّجه نحو تلك العلامة، تلك العلامة الرئيسية، يسوع وعروسه يتّحدان سويّةً كواحد.

۱۳۳ يا أبانا، إمنحني هذه البركات التي أطلبها من أجل هؤلاء الناس، وهَبَنا أن نكون مُتَحدين معك قلبًا وروحًا، لأنهم رفعوا أيديهم نحوك، مظهرين رغبتهم بذلك. طهًرنا يا ربّ، واجعلنا نكون لك أنت؛ امنحنا إياها يا رب. كل ما نعرفه وما يمكننا القيام به، هو أن نسأل ونطلب وحسُب. لقد قلت أنه اذا سألنا ذلك وآمنًا به، نناله؛ انّنا في انتظاره، يا رب. انّني أشكرك بإسم يسوع المسيح. آمين.

أنا أحبّه، انّني أحبّه. لأنّه أحبّني أوّلاً، واشترى خلاصي على خشبة الجلجثة.

آمين. آه، يا للروعة، يا الهي!

هُوَذا العريس مُقبِل! انّني أسمع صراخ نصف اللّيل! سوف نصعد بهتاف، اذا تمسّكنا جيّداً، ونلقاه فى الهواء.

> إسهز وصلّي يا اخي، لئلّا يأخذ أحد اكليلك، لأنّ الفاتر والمُرتدَ، لا يلبسون ثياب العرس.

۱۳۴ بالفعل. دعونا نستعدّ لصراخ نصف الليل هذا. سوف ياتى العريس في ساعةٍ لا نعرفها. سيكون هناك صراخٌ، لا يُسمّع وسط عالم الغير مؤمنين؛ بل، سيكون سرّا. لكنّ المؤمنين الّذين ينتظرون هذا - هل ترون النجوم مُصطفّة؟ أترون؟ ماذا انتجت؟ تماماً، مثلما حصل فى المرّة الأولى. ترون، ها نحن ذا، العلامات آتية.

انّنا نرى علامات مجيئه المبارَك ظاهرة، ها انّ أوراق شجرة التّين قد اخضرّت؛ بشارة الملكوت قد وصلت الى كلّ أمّةٍ؛ انّنا قريبون، بإمكاننا رؤية النّهاية.

لذا، ها نحن، بفرحٍ عظيم، ننطلق لإعلان رسالة ظهوره المجيد،

^{۱۳۵} أليس صحيحاً؟ آه، التّبشير **بظهوره** المبارك، هذا ما يتعيّن علينا القيام به، أن نقول للجميع: "كونوا على استعداد، إستعدّوا للقاء الله." آمين! أنا أحبه. آه، كم أحبه. والآن، دعونا نقف. وبينما نحيّي بعضنا البعض، ونحن نمدّ أيدينا لمصافحة أحدنا الآخر، نقول:

حتى نلتقي!

صافحوا بعضكم البعض هناك.

... حتى نلتقي!

حتى نلتقي عُند أقدام يسوع؛

حتى نلتقي...

تذكّروا، قد يتمّ إستدعاؤكم مرّةً أخرى. قد يكون إجتماعنا المقبل، عند قدميه.

آه، فليكن الرّب معكم الى أن نلتقى مجدّداً!

۱۳۱ الآن فكّروا قليلاً: قبل أن نلتقي مُجدّداً؛ قبل أن نرى بعضنا البعض مرّة أخرى صباح يوم الأحد أو مساء الأربعاء، ربما يكون...ربما يختفى شخصٌ ما فجأة. تلاحظون أنّ فلان قد اختفى- لقد رحل. آه، مجرّد التّفكير، في أنّ زوجك مفقود، أو زوجتك مفقودة، و- و- وهنا، الأولاد، قد اختفوا، سوف يؤثّر فيكم. لقد حدث كل ذلك (ماذا حدث؟)، اذن، لقد بقيت هنا، لقد ثركت هنا!

آه، يا للدّموع والآهات،

عندما يُعلِّن للضَّائع عن مصيره؛

يصرخ الى الصّخور والجبال، (مثل اسرائيل، في طريقهم الى المدينة، الى الهيكل.)

لقد صلّوا، لكنّ صلواتهم جاءت متأخّرة. (لقد رفضوا الرّسالة.)

۱۳۷ آه، يا أخى، لا تفعل ذلك. مهما تفعلونه، أبقوا مخلصين للقضيّة! نعم يا سيّدى!

۱۳/ اذن، الى أن نلتقى مجدّداً، هذا ما سنفعله:

إلبش اسم يسوع،

مثل درع قوی؛

حين تجتمع حولك التّجارب، (ماذا تفعل؟)

إهمس بهذا الإسم القدّوس أثناء الصّلاةً.

الإسم الثّمين، آه، يا لحلاوته!

رجاء الأرض وفرح السّماء؛

الإسم التّمين، آه، يا لحلاوته!

رجاء الأرض وفرح السّماء.

۱۳۹ دعونا نحنى رؤوسنا الآن، ونحن ندندن:

هيا ننحنى أمامه،

نسجد عند قدمیه،

لتتويجه ملك الملوك،

الرّحلة قد انتهت. (سوف تنتهى ذات يوم.)

آه، يا لهذا الاسم التّمين، (الاسم التّمين!)، يا لحلاوته!

الى أن نلتقى مجدّداً، أسأل الله أن يكون معكم.

رجاء الأرض وفرح السّماء؛ الاسم الثّمين، يا لحلاوته! (ما أحلاه!) رجاء الأرض وفرح السّماء.



زمن الإتّحاد وعلامته 818-0818 ARA63

(The Uniting Time And Sign)

إنّ رسالة الأخ وليام ماريون برانهام الأصليّة هذه، الضادرة باللّغة الإنكليزيّة، الصّادرة مساء يوم الأحد، ١٨ آب، ١٩٦٣، في خيمة برانهام، جفيرسونفيل، انديانا، الولايات المتحدة الأميريكيّة، قد نُقِلّت حرفيًّا وبدقّة متناهيّة، من شريط التسجيل المُمغنط وتم نسخها باللّغة العربيّة. هذه الترجمة العربيّة، طُبِعَت ووُزَّعت من قبل تسجيلات صوت الله.

ARABIC

©2024 VGR, ALL RIGHTS RESERVED

VOICE OF GOD RECORDINGS
P.O. Box 950, Jeffersonville, Indiana 47131 U.S.A.

www.branham.org